

جامعة مولود معمري- تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية



المناخ الأسري وعلاقته بقلق الإمتحان

لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية رابح اسطembولي بتيزي وزو والثانوية
الجديدة محمد بوهرواة ببومرداس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص تربية – تعليم – تكوين

تحت إشراف :

د- بوطابة فريد

من إعداد :

إخربين علجية

إخربين فاطمة

السنة الجامعية 2016 – 2017

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده ونشكره على عونه وتوفيقه لنا في عملنا هذا

والصلاة على نبي الله المبعوث نعمة ورحمة للعالمين - أما بعد-

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور " بوطابة فريد "

الذي كان لنا خير عون وسند والذي لم ييخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة، ندعو له

بالتوفيق والخير في حياته العملية ودوام الصحة والعافية طوال العمر.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من بعيد أو من قريب في إنجاز هذا العمل.

إهداء

إلى حكمتي وعلمي

إلى أدبي.....وحلمي

إلى طريق.....المستقيم

إلى عملي.....هذا

على من حملتني تسعة أشهر وأرضعتني حولين كاملين، إلى التي عانت من أجلي، إلى منبع
حناني وعطفي لطالما كانت أملي في هذه الحياة "أمي ثم أمي ثم أمي " .

إلى أعز وأحن شخص في الوجود إلى من ذاق مشقة الحياة وسهر من أجل بلوغنا المرتبات
فكان رمز للتضحية والحياة " أبي العزيز "

إلى إخواني العزيزان " سمير " و " حكيم " أخواتي " سميرة، " حياة"، "وردية" وزوجها
"مجد" وابنتها "ملاك".

إلى خطيبي وسندي وقوتي "عمر" وإلى "حامياي" وإلى "أمنية" و"مفيدة"

إلى من أظهرن لي ما هو أجمل من الحياة وكنا ملجئي، إلى من تذوقت معهن أجمل
اللحظات "ويزة"، "بختة"، "سميرة"، "سعيدة"، "ويزة".

إلى من شاركتني هذه المذكرة شقيقتي "علجية" إلى كل من رأتهم عيني وأحبهم من قلبي
ونسبهم قلبي أتمنى لهم كل التوفيق والنجاح

فاطمة

إهداء

قبل كل شيء أحمد الله وأشكره على التوفيق وإتمام هذا العمل وأقر له بالحمد والشكر.
أهدي ثمرة جهدي إلى أعز إنسانة في هذا الوجود، إلى أغلى شمعة أنارت لي دربي إلى رفيقة دربي وأحزاني ورجائي في شدتي وعزائي وشقائي " أمي الحبيبة".
إلى رمز المودة والعاطفة والإحساس، إلى من عاش مشقة الحياة ليجعل مني فتاة جاهدة وصامدة الذي عمل جاهدا على إرضائي وتمنى لي النجاح لكي يفخر بي " أبي العزيز"
إلى سندي في الحياة إخواني " سمير"، و"حكيم".
إلى أخواتي "فاطمة"، "وردية" و "زوجها"مجيد" وابنتها "ملاك"، "سميرة"، "حياة".
إلى خالاتي وأخوالي، إلى أعمامي وعماتي.
إلى صديقاتي "طاوس"، "كريمة"، "وردية"، "سميرة"، "ويزة"، "بختة"، "جميلة".
إلى كل الأصدقاء والزملاء التي لم تكفي الصفحة لذكر أسمائهم ولكن قلبي واسع لهم كلهم أحلى التمني والنجاح لكل من أعرفهم.
إلى من شاركني هذا العمل المتواضع أختي "فاطمة".

علاجية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ومعرفة إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين أفراد العينة في كل من متغير المناخ الأسري ومتغير قلق الامتحان، كذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) وكذلك نوع التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية)، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع دراستنا، وبلغت عينة الدراسة (90) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد طبق على أفراد العينة مقياس المناخ الأسري لمحمد محمد بيومي خليل (2000)، ومقياس قلق الامتحان لمحمد حامد زهران (2000).

وتم تطبيق الأدوات الإحصائية التالية لمعالجة البيانات، وهي معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" للفروق، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

وكانت النتائج كالتالي:

- عدم وجود علاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر .

إهداء .

ملخص الدراسة.

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول .

فهرس الأشكال.

مقدمة أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية

1- الإشكالية 04

2- تحديد الفرضيات 06

3- أهمية البحث 06

4- أهداف البحث 06

5- تحديد المفاهيم 07

6- الدراسات السابقة 09

الفصل الثاني : المناخ الأسري

تمهيد 13

1- تعريف الأسرة 13

2- أشكال الأسرة 14

3- أهمية الأسرة 14

4-	وظائف الأسرة	15
5-	خصائص الأسرة	17
6-	مقومات الأسرة	18
7-	تعريف المناخ الأسري	19
8-	دور المناخ الأسري.....	20
9 –	العوامل المؤثرة في المناخ الأسري.....	20
10-	الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي	23
	خلاصة.....	26

الفصل الثالث : قلق الإمتحان

	تمهيد.....	29
1 -	تعريف القلق	29
2 –	أنواع القلق	30
3–	أسباب القلق	30
4-	مظاهر القلق	31
5- أ	عراض القلق	31
6-	تشخيص القلق.....	32
7-	مستويات القلق	33
8 –	النظريات المفسرة للقلق	34
9-	علاج القلق	35
10 –	تعريف قلق الإمتحان	36
11-	أنواع قلق الإمتحان	37
12-	أسباب قلق الإمتحان	38

13	مظاهر قلق الإمتحان	38
14	نظريات قلق الإمتحان	39
15	علاج قلق الإمتحان	40
	خلاصة	42

الفصل الرابع : التعليم الثانوي

	تمهيد	45
1	تعريف التعليم الثانوي	45
2	أهمية التعليم الثانوي	45
3	أهداف التعليم الثانوي	46
4	هيكلية التعليم الثانوي	46
5	هيكل التعليم الثانوي	49
6	مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية	50
7	تعريف البكالوريا	52
8	أهمية البكالوريا	52
	خلاصة الفصل	53

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

	تمهيد	57
1	منهج البحث	57
2	الدراسة الاستطلاعية	57
3	الدراسة الاساسية	65
4	مجتمع البحث	65

- 5- تحديد عينة البحث.....65
- 6- أدوات الدراسة.....67
- 7- كيفية جمع البيانات.....70
- 8- الاساليب الاحصائية.....70
- 9- حدود البحث.....72

الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد.....75
- اولا: عرض وتحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدنية.
- 1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة.....75
- 2 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.....75
- 3 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.....76
- 4 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.....77
- 5 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.....78
- ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدنية.
- 1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة.....78
- 2- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.....79
- 3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.....80
- 4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.....81
- 5- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.....81
- إستنتاج عام.....83
- خاتمة.....84
- الإقتراحات.....85

قائمة المراجع.

الملاحق.

- فهرس الجداول -

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح الاختلاف بين القلق والخوف العادي.	33
02	يوضح البنود المحذوفة من مقياس المناخ الأسري.	58
03	يوضح البنود المحذوفة من مقياس قلق الامتحان.	58
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس للدراسة الاستطلاعية.	59
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة للدراسة الاستطلاعية.	59
06	يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية لمقياس المناخ الأسري حسب الدراسة الاستطلاعية.	60
07	يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والبعد المنتمي إليه لمقياس المناخ الأسري حسب الدراسة الاستطلاعية.	61
08	يمثل معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق ألف كرونباخ لمقياس المناخ الأسري حسب الدراسة الاستطلاعية.	63
09	يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية لمقياس قلق الامتحان حسب الدراسة الاستطلاعية.	64
10	يوضح معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق ألفا كرونباخ لمقياس قلق الامتحان حسب الدراسة الاستطلاعية.	65
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس للدراسة الأساسية.	66
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة للدراسة الأساسية.	66
13	يوضح طريقة تصحيح بنود مقياس المناخ الأسري.	67
14	يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس المناخ الأسري.	68
15	يوضح طريقة تصحيح بنود مقياس قلق الامتحان.	69
16	يوضح عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	75
17	يوضح عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	76
18	يوضح عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	76
19	يوضح عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	77
20	يوضح عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	78

- فهرس الأشكال-

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح هيكلية التعليم الثانوي	49

- فهرس الملاحق-

الرقم	الجدول
01	يمثل مقياس المناخ الأسري لمحمد محمد بيومي خليل سنة (2000) قبل التكيف.
02	يمثل مقياس قلق الامتحان لمحمد حامد زهران سنة (2000) قبل التكيف.
03	يمثل مقياس المناخ الأسري لمحمد محمد بيومي خلي لسنة (2000) بعد التكيف.
04	يمثل مقياس قلق الامتحان لمحمد حامد زهران سنة (2000) بعد التكيف.
05	يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
06	يمثل نتائج اختبار " T " للفروق في المناخ الأسري حسب متغير الجنس.
07	يمثل نتائج اختبار " T " للفروق في قلق الامتحان حسب متغير الجنس.
08	يمثل نتائج اختبار " T " للفروق في المناخ الأسري حسب متغير التخصص.
09	يمثل نتائج اختبار " " للفروق في قلق الامتحان حسب متغير التخصص.

المقدمة:

مازال موضوع الأسرة يشغل اهتمام العديد من الباحثين التربويين والنفسانيين كون الأسرة هي المؤسسة أو الخلية الأولى التي يبنى عليها المجتمع السليم من خلال التواصل والتفاعل الإيجابي بين أفرادها الذين يقومون بتأدية الأدوار بين عناصرها وهذا بهدف إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

الأسرة ترسم الخبرات الأساسية والتجارب الأولى في الحياة وتحوي طرق وإستراتيجيات التي تدفع أفرادها على النجاح والتفوق وذلك ضمن المناخ الأسري المتوازن.

يعتبر المناخ الأسري المتوازن عامل هام في رفع معنويات الطفل المتعلم على عكس المناخ الأسري المتشتت الذي يؤثر على نفسية الطفل المتمدرس وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية وأهمها قلق الامتحان الذي ينتج عنه الإحباط والفشل والخوف من عدم النجاح.

قلق الامتحان من أكثر الظواهر انتشارا بين تلاميذ المدارس حيث يعتبر الهاجس الكبير الذي يقف أمام الطلاب المقبلين على اجتياز الامتحانات أو الاختبارات على كل مستويات الدراسة خاصة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وهذا راجع لمختلف الضغوطات التي يتعرض لها التلميذ بسبب كثافة البرامج الدراسية والخوف من الامتحانات والرسوب، ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن قلق الامتحان بدرجاته المتفاوتة المعقولة يعد حافزا إيجابيا للدراسة والعمل الجيد إلا أن في بعض الأحيان يتجاوز الحدود المفيدة ويصبح عائق بارز أمام عملية التعلم والإنجاز العقلي الأكاديمي ويؤثر سلبا خلال أداء الامتحان.

هذا ما لفت انتباهنا واهتمامنا لدراسة قلق الامتحان لدى فئة حساسة وهي فئة التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

وعليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين أساسيين الجانب النظري الذي قسم إلى أربعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: خصصناه لإشكالية البحث وفرضياته مع أهمية وأهداف الدراسة ثم قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة وختمنا هذا الفصل بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

الفصل الثاني: خاص بالمناخ الأسري و الذي يضم مجموعة من العناصر التالية:

تعريف الأسرة، أشكال الأسرة، أهمية الأسرة، وظائف الأسرة، خصائص الأسرة، مقومات الأسرة، تعريف المناخ الأسري، أشكال المناخ الأسري، العوامل المؤثرة في المناخ الأسري، الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي.

الفصل الثالث: وتناولنا في هذا الفصل قلق الامتحان واشتمل على العناصر التالية:

تعريف القلق، أنواع القلق، أسباب القلق، مظاهر القلق، أعراض القلق، تشخيص القلق، مستويات القلق، نظريات القلق، تعريف قلق الامتحان، أنواعه، أسبابه، مظهره، نظرياته وعلاجه.

الفصل الرابع: تناولنا فيه التعليم الثانوي وقدمنا العناصر التالية:

تعريف التعليم الثانوي، أهمية التعليم الثانوي، أهدافه، هيكلية التعليم الثانوي، مفهوم البكالوريا وأهميتها عند التلميذ والأسرة.

الفصل الخامس: تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، الدراسة الأساسية، مجتمع البحث، عينة البحث وخصائصها، أدوات البحث، كيفية جمع البيانات، الأساليب الإحصائية وحدود البحث.

الفصل السادس: خصصناه لعرض وتحليل وتفسير نتائج البحث وفي الأخير قمنا بالاستنتاج العام مع خاتمة ومجموعة من التوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للاشكالية

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية البحث.
- 2- فرضيات البحث.
- 3- أهمية البحث.
- 4- أهداف البحث.
- 5- تحديد المفاهيم.
- 6- الدراسات السابقة.

1 - إشكالية البحث:

الأسرة هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الفرد فتتأثر شخصيته وتتشكل حسب المناخ السائد فيها وتقول "هدى قناوي" في هذا السياق: "الأسرة هي المنظمة الاجتماعية التي تشكل البنية الشخصية لأبنائها وتعليم السلوك الاجتماعي وتكوين القيم والاتجاهات والدين والأخلاق... وتؤثر بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها. (هدى قناوي، 1992، ص52).

يعتبر المناخ الأسري الطابع العام الذي يظهر داخل الأسرة حيث يتجسد الطابع الأول من حيث الأمان والتضحية والتعاون و ووضوح الأدوار وتحديد إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية (أسرة سعيدة، أسرة قلقة، أسرة مترابطة، أسرة متصدعة). (محمد أحمد بيومي خليل، 2000، ص16).

قامت دراسة "موسن" (1963) (Mussen) حول المناخ الأسري والتي ترى فيها أن طابع علاقة الوالدين بالأبناء الذين لم يحصلوا على عطف وحنان أبوي بدرجة كافية أقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في رعايتهم الاجتماعية مع الآخرين (هدى قناوي، 1983، ص59).

تدل الدراسات التالية أن التكامل الأسري يرجع أساسا إلى نجاح العلاقات الأسرية والتشتت الأسري يرجع إلى فشلها وانحلالها، كما أن الإستقرار قد يؤدي بدوره إلى خلق جو مقلق سواء على الصعيد النفسي أو على الصعيد التربوي خاصة لدى التلاميذ المتمدرسين، فالتلميذ الناجح هو الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه المنشودة وطموحاته المستقبلية في ظل مناخ أسري متوازن لكن عادة ما يتأثر بعدة عوامل وعوائق منها المناخ الأسري السائد (السلبى ، الإستقرار) ، المشحون بالقلق المستمر، بحيث :

تشير دراسة "محمد عبد القادر" (1966) إلى أثر الدفء العاطفي والانسجام على شخصية الطفل كما وجدت علاقة ارتباطية دالة بين تقبل الآباء لأبنائهم والانسجام الأسري وكان الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودهم الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق (هدى قناوي ، 1983، ص17).

يرى "نعيم الرفاعي" (1982) أن التواصل الأسري مع المراهقين في المرحلة التعليمية يؤدي بهم إلى خلق جو من التعلم والثقة بالنفس والإرادة... أما إذا كان هناك انعدام التواصل الأسري بينهم فيؤدي ذلك إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالإحباط والقلق المستمر. (نعيم الرفاعي ، 1982 ، ص350).

حسب "دايل كارانجي" (Dielkringie) يرى أن القلق موجود في الحياة والاستعداد النفسي لدى الفرد ولاحظ القلق بصفة واسعة عند كافة الناس واعتبره أعمق اثر من أي الأمراض الأخرى .

يرى "عبد الرحمن العيساوي " أن القلق ألم داخلي يسبب الشعور بالتوتر ويمثل قوة دافعة أو مدمرة (مجادي حسينة ، 2009 ، ص 37). كما أنه إحساس بالضيق في موقف شديد الدافعية مع عدم القدرة على التركيز والعجز عن الوصول إل حل مثمر. (حنان عبد الحميد الغناني ، 2000 ، ص 113).

القلق حقيقة من الوجود الإنساني وهو متغير من متغيرات السلوك وفي هذا الصدد يقول الفيلسوف الوجودي " هيدجر " (1927) "الوجود ككل موضوع القلق وأن احتمالية الدمار والعدامية هي لب ظاهرة القلق".

إن مهمة التربية والتعليم تسعى اليوم جاهدة لمعرفة ودراسة وكشف العقبات والمشاكل التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ ومن بين هذه المشكلات قلق الإمتحان.

إن الأشخاص الذين يعانون من قلق الإمتحان عال حسب "سبيلبرجر " يعتبرون موقف الإختبار على أنه تهديد شخصي لهم و يكونوا متوترين، خائفين، ومستشارين انفعاليا وذلك نتيجة خبرتهم السابقة والتي تؤثر في إنتباههم وتتداخل في تركيزهم أثناء الإمتحان.

القلق عائق بارز للفرد ويعيقه للقيام بعمله وواجباته فيظهر عند المتعلم قبل وأثناء الامتحان فيتمثل في الخوف من عدم النجاح خصوصا عند المقبلين على شهادة البكالوريا ووجد "سبيلبرجر" أن الموقف الضاغط يحدث درجات متفارقة لدى ذوي القلق المرتفع والقلق المنخفض، حيث ذوي القلق المرتفع يضعف تحصيلهم ولكن يدفع ذوي القلق المنخفض إلى تحسين التحصيل. (شاذلي عبد الحميد محمد ، 2000، ص 84).

إن الإناث أكثر عرضة للقلق مقارنة بالذكور وهذا ما أكدته دراسة "هارفيل" (Harvill) التي وجد فروقا بين الذكور والإناث بين طلاب كلية الطب بعد تطبيق قائمة الامتحان وانتهت النتائج إلى أن الإناث تحصلن على درجة مرتفعة في قائمة القلق عن الذكور.

لقد أشارت أيضا دراسة "أبو صبحه " (1974) إلى وجود فروق بين الجنسين في قلق الاختبارات مقارنة بالإناث. (زاهية ياحي ، طاموس قاري ، 2015 ، ص 10).

فمن خلال ما سبق، المشكلة التي سنحاول معالجتها من خلال هذه الدراسة تتمحور حول التعارف على وجود العلاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي؟.

2 - فرضيات البحث:

2 - 1 - الفرضية العامة:

هناك علاقة بين المناخ الأسري و قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

2-2- فرضيات البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3 - أهمية البحث:

- تكمن أيضا أهميته في محاولة الكشف عن الأسباب المتعلقة بالمناخ الأسري لدى التلميذ المتمدرس و علاقته بقلق الامتحان.

- التعرف على عامل نفسي مهم هو قلق الامتحان الذي ينتاب التلميذ في الامتحانات.

- و كما تكمن أهمية هذه الدراسة كون هذا الموضوع جد مهم في المجال التربوي ألا وهو المناخ الأسري علاقته بقلق الامتحان لدى التلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

4 - أهداف البحث:

- معرفة علاقة المناخ الأسري بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي..

- معرفة الفروق بين الجنسين في متغير المناخ الأسري.

- معرفة الفروق بين الجنسين في متغير قلق الامتحان.

- معرفة الفروق في التخصص (أدب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري و قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- تسليط الضوء على ظاهرة مهمة جدا في الوسط التربوي التي يعاني منها التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و التي تلعب دور مهم في حياتهم ومستقبلهم و هي قلق الامتحان وعلاقته بالمناخ الأسري.

5 - تحديد المفاهيم :

5-1- المناخ الأسري:

• **اصطلاحاً:** يقصد به الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتعاون والتضحية ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الدينية و الخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة إذ نقول أسرة سعيدة، أسرة مترابطة، أسرة متصدعة ... الخ (**خليل محمد محمد بيومي، 2000، ص16**).

• **إجرائياً:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس المناخ الأسري الذي أعده "**محمد محمد بيومي خليل**" الذي يتكون من ستة أبعاد (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، إشباع حاجات أفراد الأسرة الضبط و نظام الحياة الأسرية، الحياة الروحية للأسرة).

5-1-1- الأمان الأسري: يقيس مدى شعور الأفراد بالأمان على مستقبل الأسرة وكذلك مدى توفر الأمان بين أفرادها ومدى استقرار الأسرة.

5-1-2 التضحية والتعاون الأسري: يقيس مدى تضحية أفراد الأسرة لصالح بقاء الأسرة وتماسكها والحفاظ على وحدتها، وكذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل على مصلحتها.

5-1-3 وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية: يقيس مدى وضوح الأدوار بالنسبة لجميع أعضاء الأسرة وكذلك تحديد المسؤوليات لعدم اضطراب الأدوار وتداخلها أو الإخلال بالمسؤوليات المنوط بالأدوار المختلفة.

5-1-4 إشباع حاجات أفراد الأسرة: يقيس مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية والثانوية بطريقة مناسبة دون إفراط أو تفريط.

5-1-5 الضبط الأسري: يقيس أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة حيث يحدد طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض إضافة إلى مدى اعتماد النظام في الحياة الأسرية من احترام

مواعيد النوم، العمل، الوجبات الغذائية، الراحة، نظام التعامل مع الآخرين في المجتمع ككل.

5-1-6- نظام الحياة الروحية للأسرة: يقيس مدى الالتزام بالقيم الدينية والروحية داخل الأسرة وكذلك مدى شيوع الروح الدينية بين أفرادها. (محمد محمد بيومي خليل، 2000، ص21-22).

5-2- قلق الامتحان:

• **اصطلاحاً:** يعرف "سبيلبرجر" (1980) قلق الامتحان بأنه: "سمة شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج و الانفصال، يطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل، و هو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد الشعور بالخوف و الهم عند مواجهتها و إذا زادت درجته لدى فرد ما أدت إلى إعاقته عن أداء الامتحان و كانت استجابته غير متزنة. (سليمة سايحي، 2012، ص76).

• **إجرائياً:** هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في السنة الثالثة ثانوي بعد تطبيق مقياس قلق الامتحان ل "محمد حامد زهران" الذي يتكون من ستة أبعاد (رهبة الامتحان، ارتباك الامتحان، توتر أداء الامتحان، انزعاج الامتحان، نقص مهارات الامتحان، اضطراب أخذ الامتحان).

5-2-1- رهبة الامتحان: و يتضمن الخوف من الامتحان و توقع صعوبة الأسئلة و رهبة الملاحظين و المراقبين، و قصور مراجعة المقررات، و نقص الاستعداد للامتحان والإصابة بالصداع و العصبية، و النسيان أثناء الامتحان، و النظر إلى الامتحانات على أنها تهديد دائم، و الشعور بخيبة الأمل، و توقع الرسوب والفشل.

5-2-2- ارتباك الامتحان: و يتضمن الشعور بالقلق و الارتباك، و نقص الثقة بالنفس، و الشعور بالإجهاد أثناء الامتحانات، و الاضطراب عند مراجعة الإجابات مع الزملاء، والخوف من أخطاء المصححين.

5-2-3- توتر أداء الامتحان: ويتضمن الشعور بالقلق عند إعلان جدول الامتحان، وفقدان الشهية أيام الامتحان، والشعور بنسيان كل المقررات والتوتر عند دخول لجنة الامتحان أثناء الامتحان.

5-2-4- انزعاج الامتحان: ويتضمن الشعور بالقلق قبل الامتحان، والتوتر عند الاستعداد للامتحان، والخوف من قرب الامتحان، والفرع طوال أيام الامتحان، والشعور بعدم الارتياح قبل استلام ورقة الأسئلة، والانزعاج من تعليمات لجنة الامتحان.

5-2-5- نقص مهارات الامتحان: وتتضمن قصور مهارة المراجعة، ونقص الإعداد والتدريب على الامتحانات، ونقص المهارة في توزيع وقت الامتحان، وقصور مهارة الإجابة عن الأسئلة، والخوف من النتيجة.

5-2-6- اضطراب اخذ الامتحان: ويتضمن الأرق ليلة الامتحان، وفقدان الشهية صباح يوم الامتحان، والتوتر الشديد، وارتباك المعدة، والرغبة في القيء أثناء الامتحان. (محمد حامد الزهران ، 2000، ص107).

5-3- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إجرائيا:

هو التلميذ المنتظم في السنة الثالثة ثانوي في شعبة علمية أو أدبية في إحدى الثانويات التابعة لمديرية التربية خلال السنة الدراسية 2016-2017.

6-الدراسات السابقة:

6-1 - الدراسات الخاصة بالمناخ الأسري:

• دراسة أمل صادق ميخائيل 1990:

دراسة هدفت إلى مقارنة مستوى القلق لدى الطفل في كل من الأسرة البديلة وفي الأسرة العادية وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا ، (20) طفلا من الأسرة البديلة ، (20) طفلا من الأسرة العادية ممن تراوحت أعمارهم من 9-12 سنة، واستخدم في الدراسة اختبار روجرز لدراسة شخصية الأطفال إعداد مصطفى فهمي، واختبار رسم المنزل و الشجرة والشخص و استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة من إعداد محمود أبو النيل، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في القلق بين الطفل في الأسرة البديلة والطفل في الأسرة الطبيعية لصالح الطفل في الأسرة البديلة. (أسماء عبد الله العطية، 2008، ص48).

• دراسة سليمان(2003): علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين و تكونت عينة البحث من (101) من المراهقين ذكور إناث وقد استخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري من إعداد ممدوح الكنان.

وأشارت النتائج: انه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ الغير السوي بين إشباع الحاجات الفيزيولوجية لدى المراهقين و انه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المناخ الأسري الغير السوي و بين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين (سليمان إيناس محمد، 2003 ص55).

الدراسات الخاصة بقلق الامتحان:

- الدراسات العربية:

• دراسة عبد الرحمان عيسوي (1974):

التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة بين تقدير ذات الطالب الجامعي و قلقه أثناء الامتحان من حيث خوفه من سوء التقدير و الرسوب وخوفه من رد فعل الأسرة.

• دراسة فاروق السيد عثمان (1975): التي توصلت إلى وجود علاقة بين القلق العام والأداء والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الجامعيين وتتكون العينة من (200 فرد). (فاروق السيد عثمان، 2001، ص128).

• دراسة غريب (1990): قام بدراسة لقياس انتشار سمة القلق على عينة من (200 ذكور) و(250 إناث) في جامعة الإمارات العربية فكانت النتيجة أنه وجد الإناث قد تحصلن على درجة أعلى في مقياس حالة سمة القلق من الذكور. (محمد محمود بن يونس، 2007، ص142).

- الدراسات الأجنبية:

• دراسة هوروتير (1962):

تناولت دراسة "هوروتير" مفهوم الذات و علاقته بالقلق والتي أجراها على عينة من الأطفال من الرابع حتى السادس ابتدائي إلا أن الأطفال الذين يعانون من القلق يميلون إلى أن يكون مفهومهم عن ذواتهم ضعيف. (محمد أحمد الزغبى، 2002، ص 59).

• دراسة زكوليلو (1994):

التي أكدت على أهمية قلق الامتحان كمتغير ذي تأثير سلبي في تقدير ذات الفرد، حيث كلما ارتفعت درجة قلق الامتحان كلما نقصت درجة الذات لديه.

• دراسة كوبر سميث:

توصل "كوبر سميث" في دراسته إلى أن الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الانجاز الأكاديمي و الاجتماعي و لديهم رغبة في التعبير عن آرائهم مقارنة بذوي تقدير الذات المنخفض حيث يتميزون بالاكنتاب والقلق ولا يستطيعون التعبير عن أنفسهم وليس لديهم أي ثقة في قدرتهم. (قيوليت فؤاد إبراهيم، 1998، ص44).

الفصل الثاني: المناخ الأسري

تمهيد:

لا ريب أن الأسرة من المؤسسات الثابتة في المجتمع الإنساني فهي أول مؤسسة اجتماعية عرفت البشرية وتعد من أهم المؤسسات الاجتماعية الأخرى فمنها ينطلق الكائن البشري البيولوجي في التعلم والاكتساب، كما أنها منبع الحنان والدفء العاطفي ضمن علاقتها الداخلية التي فيها روح الحب والألفة والتعاون والمودة والرحمة بين أفرادها وذلك باختلاف أسلوبها ووظائفهم والأهداف التي تسعى لتحقيقها ومهما كانت العوامل المغيرة لها.

• أولاً: الأسرة:

1-1- مفهوم الأسرة:

لغة:

الأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد فأصل الأسرة هو التقيد برباط.

أو لفظة الأسرة من ناحية لغوية مشتقة من الأسر فالأسرة هي الدرع الحصين وهي أهل الرجل. (محمد سند العكايلة، 2006، ص 69-71).

الأسرة : هي أهل الرجل أو المرأة. (علي بن هادية، 1979، ص 54).

• المفهوم الاصطلاحي: تعتبر الأسرة البيئة التربوية الأولى للطفل وهي التي تشكله حسب

الروح السائدة المكونين لهذه الأسرة وكثيرا ما يؤثر فيه كل ما يحيط به سواء في التعامل وتقوم الأسرة بسد حاجات الطفل الإنسانية في مراحل نموه. (عبد الهادي نبيل 2008، ص 247).

أما "بل" و "فوجل" فيعرفا الأسرة بأنها الوحدة البنائية المكونة من رجل وامرأة يرتبطان مع أطفالهم بطريقة منظمة اجتماعيا سواء كان هؤلاء الأطفال من صلبهما أو بطريق التبني (محمد أحمد بيومي خليل ، 2003 ، ص 21).

حسب " أوغست كونت": هي الخلية الأولى في المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد. (السيد عبد العاطي 2004، ص 07).

وقد عرف "لندبرج" الأسرة بأنها النظام الأول ومن أهم وظائفها إنجاب الأولاد للمحافظة على النوع الإنساني تمتد أطوالها في الحياة الأسرية أي أنماط السلوك الاجتماعي

والاقتصادي والضبط الاجتماعي والتربية والترفيه تمت داخل الأسرة .(عبد الفتاح تركي موسى ، 1998،ص26).

من التعاريف السابقة نستخلص أن الأسرة هي نظام اجتماعي رئيسي وتعتبر مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أول دروس الحياة الاجتماعية.

الأسرة جماعة اجتماعية تقوم بتزويد المجتمع بأعضاء جدد وتلقنهم وتدريبهم الأدوار المنسوبة إليهم.

2- أشكال الأسرة:

2-1- الأسرة النووية: ويطلق عليها الأسرة الأولية أو البسيطة وهي التي تتكون من الأب والأم والأبناء الغير المتزوجين، وهي الوحدة الأساسية لنظم القرابة كما أنها مظهر من مظاهر المجتمعات الإنسانية وهي تتسم بترابطها وتضامنها الاقتصادي والاجتماعي.

2-2- الأسرة المركبة: إن هذا النوع من الأسر يشمل أفراد أكبر وأوسع ويمكن تقسيمه إلى قسمين:

2-2-1- الأسرة المركبة: وهي عبارة عن أسر في محيط واحد حيث تضم الأب والأم والأبناء المتزوجين والغير المتزوجين والجد والجدة والأحفاد وهي من سمات المجتمعات الصغيرة بشكل عام حيث أننا لانجدها في المجتمعات الأخرى.

2-2-2- أسرة الرجل المتزوج: وهذه الأسرة تتكون من الرجل وزوجاته وأطفالهم حيث يكون أكثر من زوجة في محيط الأسرة (تعدد الزوجات). (الشناوي محمد ، 2001،ص 207).

3 - أهمية الأسرة:

تؤدي الأسرة دورا هاما في التكوين النفسي السوي ، والتكوين النفسي الغير السوي لدى الطفل ، فهي تعزز لديه المفاهيم الإيجابية كالتعاون والثقة والأمن أو تنمي لديه المفاهيم السلبية كالانطواء والعدوان، وأن تكون هذه المفاهيم السلبية يرجع إلى استقرار أو عدم استقرار الوسط العائلي .فالأسرة التي تعمل على تنشئة وتربية الطفل بالاتجاه السليم من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسدية، فإنها سوف تدفع المجتمع بأفراد صالحين متكيفين ويساهمون في رفع مجتمعهم ، والعكس صحيح ، حيث أن الخلافات المستمرة بين الوالدين لا تولد إلا الشعور بالقلق والتوتر النفسي ، كما أن أسلوب التدليل يولد الشعور بالوهن والإتكالية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .(عبد المطلب محمد السند، 2007، العدد252).

- يقول " ماكيفر " و " بيدج ": لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع الكبير منها أو الصغير ما يفوق الأسرة في قوة أهميتها الاجتماعية فهي تؤثر في حياة المجتمع بأكملها بأساليب متعددة ". (أبو مغلي سميح ، 2002 ، ص183).

- تعتبر الأسرة بمثابة مصفاة تصفي أو تنقي القيم قبل عبورها إلى الطفل ، كما أنها نموذج أمام الأطفال يقلدونها .

- الأسرة هي المكان التي تزود الأطفال بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

- الأسرة أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل.(سهير كامل أحمد ، 2001 ، ص252).

نستنتج أن للأسرة أهمية بالغة فهي الوعاء الذي تتشكل فيه شخصية الطفل السوي أو اللاسوي لذلك فإن مسؤولية تكوين أسرة سليمة هي مسؤولية الجميع لضمان جيلا خال من الاضطرابات النفسية .

4 - وظائف الأسرة :

الأسرة تمنح أطفالها الأمان والاستعدادات والسمات وفرص عديدة بهدف تكوين ونمو شخصيتهم وتقوم بإشباع حاجاتهم وتعليمهم كيف يتعاملون مع غيرهم من خلال الوظائف التي تقوم بها ومن أهمها :

4-1- الوظيفة البيولوجية: تقلصت وظائف الأسرة في الوقت الحاضر ، حيث كانت قديما وحدة اقتصادية تنتج للعشيرة كل ما تحتاجه و كانت هيئة سياسية وإدارية وتشريعية ودفاعية ، ورغم ما أصاب الأسرة من تقلص في الوظائف إلا أنها مازالت نظاما أساسيا في المجتمع لا يمكن الاستغناء عنه فعن طريقها يستمر ويبقى الكائن الإنساني وتتلخص وظيفة الأسرة والبيولوجية في الإنجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني .

4-2- الوظيفة النفسية: الإنسان لا يحتاج فقط للغذاء لكي ينمو ويكبر لكنه بحاجة إلى إشباع حاجاته النفسية ، كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير وهذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال الأسرة حيث أنها المكان الأول الذي يجد فيه الفرد الحنان والدفع العاطفي.(حنان عبد الغنائي ، 2000 ، ص55).

قد أثبتت الدراسات النفسية المختلفة أن التجارب العاطفية بين الوالدين والطفل له أثر كبير في شخصية الطفل المستقبلية وصحته النفسية ، وأن الحرمان من العطف والحب أشد العوامل خطرا على الأطفال حيث يؤدي إلى القلق النفسي وفقدان الثقة والشعور بالتعاسة (سلوى عثمان الصديقي ، 2003 ، ص 52).

4-3- الوظيفة الاقتصادية: إذا كانت الغريزة الجنسية قد نجحت في جذب اثنين لفترة قصيرة والعلاقة العاطفية نجحت في إطالة هذه المدة لتشمل على الأقل الفترة الحرجة التي يحتاج فيها الطفل إلى رعاية مستقرة من أبويه، فإن المصالح الاقتصادية المشتركة تضيف جانبا من الاستقرار إلى العلاقة الأسرية ، بل إن هذه المصالح قد تسهم في اتزان العلاقة الزوجية وإستمرارها . (داليا مؤمن ، 2004 ، ص05).

4-4- الوظيفة الاجتماعية:

وتتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل على الوجه الخصوص، ففي هذه السن يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعيده على النظم الاجتماعية (التغذية ، الحياء والتربية الجنسية والاستقلال) كما تتضمن الوظيفة الاجتماعية إعطاء الدور والمكانة المناسبين للطفل ، وتعريف الطفل بذاته وتنمية مفهومه عن نفسه وبناء ضميره وتعليمه المعايير الاجتماعية التي تساعد في التكيف وتحقيق الصحة النفسية. (حنان عبد العناني ، 2000 ، ص 55).

4-5- العناية بالأطفال وتربيتهم: فمن أهم وظائف الأسرة إنجاب الأطفال والإشراف على رعايتهم وتربيتهم ولذلك تكون الأسرة مسؤولة تامة عن التنشئة الاجتماعية التي يتعلم الطفل من خلالها خبرات الثقافة وقواعدها بصورة تؤهله وتمكنه من المشاركة مع غيره من أعضاء المجتمع. (محمد أحمد بيومي خليل ، 2003 ، ص26).

إلى جانب الثقافة التي تعمل الأسرة عل ترسيخها وغرسها في شخصية الطفل نجد أن الأسرة توفر للفرد مجالات للترويح والترفيه عن النفس ، ومن الملاحظ أن الأسرة الحديثة توفر لأبنائها بعض الوسائل داخل المنزل ، وهذا من أجل الراحة التامة لهم عند وجودهم في البيت ولإنماء قدراتهم العقلية والذهنية كالألعاب الترفيهية. (كروش نوال، 2011، ص49)

وقد تكون هذه الوظيفة من أهم وأخطر الوظائف التي تمارسها الأسرة ، إذ تتدخل عملية التغيير في تلقين السائد للأسرة من الثقافات ومن هنا تلتزم الأسرة بمسايرة التغيرات الطفيفة التي تحدث في الجيل الواحد ولكن بحذر حتى لا يقع المنشأون فريسة التضارب بين الجديد و القديم مما قد يؤدي إلى صراعات إجتماعية تبعد بأهداف المجتمع عن غاياته المرجوة ، ولذا وجب على الأسرة في شتى مراحلها أن تقوم بتلقين النشيء اللغة والعادات والتقاليد وقواعد العرف والدين والإيديولوجيات للعمل بها وإنمائها بما لا يخالف الأهداف العامة للمجتمع. (جبارة عطية جبارة، 1992، ص133).

من الوظائف السابقة الذكر تتبين الأدوار الهامة التي تقوم بها الأسرة للطفل بهدف تأمين حياته وإعداده للحياة الاجتماعية وتشكيل الملامح الأساسية لنمط شخصيته ودورها في تعديل سلوكه من أجل تنشئة سليمة .

5- خصائص الأسرة :

تعتبر الأسرة أهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل ، فهي الوسط الذي يحقق الفرد رغباته البيولوجية، النفسية، الاجتماعية، بصورة تجعل منه شخصا سويا متكامل البناء قادر على أداء أدواره في حياته بطريقة يحقق فيها تكيفه الاجتماعي واستقراره النفسي وذلك على مستوى المراحل العمرية المختلفة لذا تنفرد الأسرة بعدة خصائص هامة في التنشئة الاجتماعية منها :

- الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل معها الطفل وجه لوجه وبالتالي يتوحد مع أعضائها .

- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الاولى عن تنشئته.(سميح ابو مغلي ،2002،ص183).

- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يحددها المجتمع.

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها.

- الأسرة هي الوسط الذي أصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية.

- تتكون الأسرة من أشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم أو التبني.

- الأسرة تؤثر فيها عدد من النظم الاجتماعية.(أحمد محمد السنهوري ،1994 ص 49-51).

- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل الحب، وبقاء النوع ، وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي، وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية ، والعواطف والانفعالات الاجتماعية مثل عواطف الأبوة والأمومة والأخوة.(مصطفى الخشاب ، 1974،ص47).

ومما سبق نستخلص أن الأسرة هي الوسط الطبيعي الأول الذي يحضن الطفل ويشبع له رغباته الطبيعية والاجتماعية وذلك تحقيقا لبقاء النوع البشري.

6 - مقومات الأسرة :

ترتكز الأسرة في مسار حياتها على مجموعة ركائز أو مقومات أساسية التي تجعل منها نسق اجتماعي للحفاظ على بقائها واستمرارها والتي تمدّها بطاقة فعالة للقيام بوظائفها المتعددة تجاه من ترعاهم وتعمل على تنشيتهم وتنميتهم لضمان نجاحها ومن بين هذه المقومات :

6-1- المقوم الاقتصادي: تعتبر الوفرة المادية من الأمور الحيوية في حياة الأسرة ، ويتجه النمط الأسري في مجتمعنا نحو الزوج بالحصول على الدخل اللازم لاحتياجات الأسرة ففكرة الارتباط وتكوين أسرة من بدايتها ترتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسؤوليات الاقتصادية الملقاة على عاتق كل منهما ، فمسؤولية الزوج أولاً منذ فكرة الارتباط هو إعداد مسكن الزوجية و بعد الزواج تبدو أهمية العامل الاقتصادي في تحقيق الاستقرار الأسري حيث يعتبر الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والمتغيرة والوسيلة الأساسية في المحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي ويترتب على قصور العامل الاقتصادي ما يسمى بالفقر الذي يحرم الأسرة من المشاركة الاجتماعية وكثير من جوانب الحياة. (عليوات ملحة ، 2011 ص44).

6-2- المقوم الصحي: الأسرة هي الأداة البيولوجية التي تحقق إنجاب الأبناء واستمرار حياة المجتمع فهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية عن طريق الصفات التي تحملها الجينات ولذلك لابد أن تقوم الأسرة على أساس سليم حيث أن الاستعداد الجسمي السليم هو حجر الزاوية في الحياة الأسرية السعيدة ويقرر الكثير من العلماء أن ضعف النسل يرجع في كثير من الأحيان إلى عوامل وراثية ولهذا ينصحون بعدم زواج الأقارب خاصة إذا كانت دراجة القرابة وثيقة كما ينصح العلماء بضرورة فحص الزوجين قبل الزواج عن طريق المكاتب المتخصصة لذلك للتأكد من سلامتهما والعلاج المبكر في حالة وجود أمراض معينة أو عدم الزواج لعدم الكفاءة الجسمية أو الصحية ومع التطور العلمي الحاصل في مجال الطب أصبح من الممكن اجتنب الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية خاصة منها المتعلقة بالجانب الوراثي و زواج الأقارب لكن هذا لا يمكن حدوثه في حال توفر الوعي لدى الأفراد بمثل هذه الحقائق العلمية وسعيهم وراء تطبيقها. (عليوات ملحة ، 2011 ص45).

6-3- المقوم النفسي: الزواج في الواقع عملية قبول من الطرفين تنتهي بتوقيع العقد الذي يثبت صحة الزواج، وإن كانت هي الخطوة الأولى والأساسية إلا أنها لا تبني الحياة الزوجية بطرق آلية إذ أن البناء الحقيقي يتم على مدى التوافق النفسي ويحتاج إلى طاقة كبيرة وقدّر ملائم من المهارة ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد أمام أزمات الحياة وضغوطها جهوداً مشتركة يبذلها كلا من الزوجين على مدى سنوات الحياة ، ولا يمكن أن

يعتبر الزواج ناجحاً إلا إذا توفرت له عوامل التماسك والاستمرار فيقوم الزوج على الأخذ والعطاء وتسود فيه الديمقراطية وتتخذ فيه القرارات المشتركة ويؤدي إلى تنمية نسق كامل من العادات والأعراف وأساليب العمل المتبادلة. (عليوات ملحة، 2011، ص46).

6-4- المقوم الاجتماعي: تعتبر العلاقات الاجتماعية أساس الاستقرار والاطمئنان في الجو الأسري فالزوجان يمر كل واحد منهما في بداية حياته بسلسلة متصلة من عملية التكيف للحياة الجديدة فكلاهما له روابط سابقة مع الأسرة ومع الأصدقاء و بناء علاقات جديدة تعتبر عملية آلية بمجرد وجود الزوجين تحت سقف واحد إذ تقوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية من حيث الإشباعات الجنسية والعواطف الصادقة و الديمقراطية أو المشاركة في السلطة وتقسيم العمل وعندما يتحول الزوجان نحو الأبوة تبدأ المسؤوليات المشتركة نحو الأبناء وتسمو على كل العلاقات التي كانت قائمة من قبل في علاقات الزوجين. (عليوات ملحة، 2011، ص46).

6-5- المقوم الديني: الدين من أهم النظم الاجتماعية والتي يخضع لها الفرد في تصرفاته فعندما يولد الفرد يجد نفسه محاطاً بأسرة تعتبر الدين أحد عناصر ثقافتها الأساسية الهامة وأحد السلوك المهمة والقوية التي تفرض نفسها عليه فيستجيب لها و يعتبر الدين ضرورة أخلاقية بحاجة إلى الضبط فهو يساعد الفرد على كبح غرائزه والسيطرة على أنانيته وتعتبر القيم التي يتضمنها الدين كالخير والعدل والسلام وما يفرض عليه الصلاة وغيرها من ضروب النشاط الديني تكون وسيلة لمساعدة الفرد على تحقيق استقراره النفسي والتماس التأييد والرضا. (عليوات ملحة، 2011، ص47).

● ثانياً: المناخ الأسري:

1- تعريف المناخ الأسري:

يقصد به الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة، حيث نقول أسرة سعيدة، أسرة مترابطة، أسرة متصدعة. (عليوات ملحة، 2011، ص29).

2- دور المناخ الأسري :

2-1- دور المناخ الأسري في إشباع حاجات الأبناء :

يعمل المناخ الأسري الصحي على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن حسب أولوية الحاجات وأهميتها لكل مرحلة نمائية كما يعمل المناخ الأسري المرضي المتوفر على سوء إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف. (عليوات مالحة، 2011، ص29).

2-2- دور المناخ الأسري في الصحة النفسية للأبناء :

يؤثر المناخ الأسري على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية ذلك أن الأسرة تؤثر على النمو النفسي (السوي وغير السوي) للطفل وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفيا ودينامكيا فهي تؤثر في النمو الجسمي ، العقلي ، الانفعالي والاجتماعي ذلك أن الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى سعادة الطفل وصحته النفسية وبالعكس الأسرة المضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة موقع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية الاجتماعية. (عليوات مالحة ، 2011، ص30).

3- العوامل المؤثرة في المناخ الأسري :

3-1- المناخ الوجداني الغير السوي :

هو ذلك المناخ الذي يسوده نوع من التنافس ما يبدو على السطح وما يكون في الداخل، فالسطح يوحى بالهدوء والاستقرار ولكن هذا الهدوء على أسس قوية في الأسرة ، فهو ليس هدوء ولكنه نوع من الجمود، فالعلاقات بين أفراد الأسرة تتسم بقلة الحيوية والتلقائية ولأن الهدوء ظاهري من وقت لآخر تمزقه بعض الثورات الانفعالية العنيفة التي تنتج عن حادث صغير تافه ثم تنطفئ هذه الثورة الانفعالية فجأة كما إشتعلت وتعود الأسرة لمسيرتها الأولى ولا يتغير في أسلوب حياتها شيء. (علاء الدين كفاي ، 1999، ص160).

3-2- العلاقة بين الوالدين :

السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل لشخصية متكاملة ومتزنة، وتؤدي إلى إشباع حاجة الطفل من أمن نفسي وتوافقه الاجتماعي والتعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك مما يخلق جوا يؤدي إلى نمو غير سليم ، ويؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل كالغيرة والأنانية والخوف والشجار وعدم الاتزان الانفعالي.

وعندما يعاني كل من الزوجين من الشعور بالكراهية للطرف الآخر يبدأ الصراع بينهما ونتيجة لذلك تنمو مشاعر يأس والإحباط بين أفراد الأسرة.

وبرغم من محاولة الزوجين في بعض الأحيان أن يخفوا ذلك عن الأبناء فإن ذلك ينعكس حتماً على الأبناء بما في ذلك من آثار سلبية. (طارق كمال، 2005، ص40).

3-3- العلاقات والاتجاهات الوالدية نحو الطفل:

العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو بحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم.

والاتجاهات السيئة والظروف الغير المناسبة مثل الحماية الزائدة أو الإهمال أو التسلط تؤثر تأثيراً سيئاً على النمو وعلى الصحة النفسية للطفل. (شفيق رضوان، 2008، ص203). كما أن علاقات الوالدين مع أبنائهم وأنماط التنشئة الوالدية التي تتصف بعدم التسامح والقسوة في التعامل وعدم السماح للأبناء بإبداء الرأي وعدم إعطائهم أي دعم اجتماعي وجعل الأبناء يشعرون بعدم القبول والتشجيع لإستقلالية الطفل كل ذلك يجعلهم مائلين للعزلة والشعور بالوحدة وبالتالي تحقيق درجة متدنية من النمو الاجتماعي (عدنان يوسف عتوم، 2009، ص184).

3-4- حجم الأسرة :

تتأثر شبكة العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة من ناحيتي اتساعها وتعقدها بحجم الأسرة ومن ثم التطبيع الاجتماعي للأطفال .

إن البحوث تشير إلى أن أكثر من 80 % من الأسر تشمل على أكثر من طفل، أي بها ثلاثة أفراد فأكثر وكلما زاد حجم الأسرة قلت الفرصة أمام الآباء للاحتكاك والتقارب بين كل فرد على حدة وكذا قلت مساحة هذا الاحتكاك. (زكريا الشربيني، 1996، ص100).

تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة الكبيرة الحجم بإهمال الأبناء لسبب عدم قدرة الوالدين من السيطرة على العدد الكبير من الأبناء، وغالباً ما يكون ضبط سلوكهم بالتسلط وذلك بفرض ضوابط وقيود صارمة وصولاً إلى استعمال العدوان معهم ففي الكثير من الأحيان ما يتصف الجو العائلي بانعدام الحب والتعاطف بين الوالدين وأبنائهم. (سمير قدول، 2011، ص43).

كما أن للمشكلات الأسرية تأثير واضح في تشكيل مناخ أسري لا سوي حيث أنها تحدث خلا داخل الأسرة ويخرجها عن طبيعتها الاجتماعية السوية مثل النزاعات المستمرة بين الزوجين بسبب الأزمات الاقتصادية أو بسبب أزمة تتعرض لها الأسرة لا تستطيع حلها .

4-المشكلات الأسرية:

لا تخلو أي أسرة من بعض المشكلات وتعد عائقا في مسار الحياة الأسرية وتؤدي إلى الخلل في الوظائف للأسرة ويؤدي الخلل الوظيفي للأسرة إلى انعدام التكامل الأسري وكما هو معروف فإن المشاكل الأسرية عديدة ومتنوعة ومعقدة .

وفيما يلي نماذج في المشكلات الأسرية :

4-1- عدم توفر المقومات الأساسية لمعيشة الأسرة:

لا سيما من الناحية الاقتصادية ومن ناحية الاستقرار واختلاف فلسفة كل من ناحية الزوجين في الحياة والمقومات الاجتماعية، الصحية، الدينية، الأخلاقية، الثقافية... من المقومات الأساسية التي تقوم عليها الأسرة.

كما يعتبر العامل الاقتصادي أهم عامل للأسرة، لأنها إذا لم تجد الموارد الاقتصادية الكافية فإنها تصبح عاجزة من أداء وظائفها وتعم فيها عوامل الفساد والتفكك. (مصطفى الخشاب، 1974، ص200).

قد تتوفر الموارد الاقتصادية ولكن يختلف الزوجان في طرق الإنفاق وفي الأمور المتعلقة بميزانية الأسرة والذي من شأنه أن يؤدي إلى الصراع داخل الأسرة. (سامية مصطفى الخشاب ، 2008 ، ص 153-154).

4-2- اختلاف الأفق الثقافي للزوجين واختلافها في المعايير المتعلقة بالدين والأخلاق وآداب السلوك والذوق العام:

وهذه الأمور تظهر بوضوح من الاحتكاك والتعامل الجدي في نطاق الأسرة .

4-3- انعدام العواطف الأسرية:

فعندما تنقف العاطفة الزوجية عند أحد الزوجين دون الآخر، فتصبح الحياة الزوجية خالية من التعاطف والود مما يؤدي إلى وضع حد للعلاقات الزوجية وإنهائها، كما قد يكون اشتداد العواطف الزوجية وتأرجح الانفعالات المحيطة بها والغيرة سببا في نشأة حالة التوتر وزيادة شدتها. (سلوى عثمان الصديقي ، 2003، ص 66-67).

4-4- الإدمان:

يعتبر إدمان المخدرات أو الكحول كارثة تصيب الأسرة بكاملها وليس المدمن فقط والإحصاءات على أن نسبة التصدع في أسرة المدمنين تزيد على سبعة أضعاف في الأسر الأخرى.

4-5- الوالدان العصبيان:

وقد يكون الوالدان عصبيان، فيؤثر ذلك سلباً على علاقتهما ببعضهما البعض وعلاقتهما بالأولاد وعلى سلوك الأولاد.

4-6- التنشئة الاجتماعية الخاطئة:

وقد تكون العلاقة الاجتماعية في الأسرة خاطئة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة والمسؤولية الاجتماعية، أو تقوم على اتجاهات والدية سلبية مثل التسلط، القسوة والإهمال... إلخ.

4-7- مشكلات المرأة العاملة:

حين تخرج المرأة إلى العمل قد تحدث مشكلات مثل إهمال الزوج، وحرمان الأولاد من الرعاية وقد تحدث اضطرابات بسبب ترك أمر تربية الأولاد للخدم وما يجره من أخطاء و أخطار. (عزت عبد الهادي وسعيد حسني، 2004، ص140-141).

نستنتج أن هناك عدة عوامل تؤثر في المناخ الأسري تعد سببا في ظهور الاضطرابات المختلفة وعدم التواصل بين أعضائها مما يؤدي إلى ضعف العلاقة الأسرية بين الزوجين والأبناء وبالتالي ظهور الصراعات والمشاكل المسببة في قيام أسرة مريضة لاسوية.

5- الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي:

الأسرة قد يحتويها جو من الخصام والعراك و تعتصرها الأزمات والخلافات وللتخلص منها يجب علاجها بهدف تحقيق السلام الأسري داخل الأسرة ويمكن القول أن السلام الأسري أو العائلي يمكن تحقيقه بتحاشي الأسباب. (عبد الرحمن العيسوي، 2007، ص267). من بين الطرق نذكر :

5-1- الإرشاد الأسري:

إن تكوين الأسرة واستقرارها وسعادتها هو الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر، إن الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهي أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين الفرد وتوجيه سلوكه والحياة الأسرية تؤثر في التوافق النفسي إيجابياً أو سلبياً حسب الخبرات الأسرية.

الإرشاد الأسري من أهم الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري سوي. ويهدف إلى تحقيق سعادة واستقرار الأسرة وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره، وذلك بنشر تعليم أصول الحياة الأسرية وأصول التنشئة الاجتماعية للأولاد ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم والمساعدة في حل المشكلات والاضطرابات الأسرية. (أحمد محمد الزبادي، 2001، ص157).

5-2- أهداف الإرشاد الأسري:

• **الهدف العام :** للإرشاد الأسري هو مساعدة أفراد الأسرة على النمو السليم من خلال تنمية علاقات إيجابية بينهم من أجل تحقيق السعادة للأسرة والمجتمع.

• الأهداف الخاصة :

- 1- تربية الأولاد ورعاية نموهم النفسي والاجتماعي.
- 2- تعليم أصول التنشئة الاجتماعية.
- 3- حل وعلاج المشكلات والاضطرابات .
- 4- تحصين الأسرة ضد الانهيار والحفاظ على تماسكها ووحدتها.
- 5- تحقيق التوافق النفسي في الأسرة من خلال تحقيق الانسجام والتوازن بينهم ومساعدة أفراد الأسرة على تنمية القيم الأسرية الإيجابية وإضعاف القيم السلبية.
- 6- مساعدة أعضاء الأسرة في تحديد السلوك الجديد الذي يروونه مناسباً للتخلص من مشاكلهم. (عطا الله فؤاد الخالدي، 2009، ص66).

• كما توجد عوامل أخرى تساعد على تكوين مناخ أسري صحي منها :

1- الترابط الأسري:

الترابط الأسري يحتاج إلى "روح الشراكة" ما بين أفراد الأسرة وأن يشترك الجميع في محبة واحدة وقيم واحدة ومسؤوليات واحدة فما أبدع أن يكون كل عضو في الأسرة بمثابة (لبنة) في البناء الأسري ولكل لبنة أو عضو دور في الأسرة وهذا ما يسمى بتقسيم الأدوار بين أفراد الأسرة. (مايكل نبيل، 2014، ص178).

2- العلاقات بين الأخوة :

العلاقات المنسجمة بين الأخوة الخالية من تفضيل طفل على طفل تؤدي إلى النمو النفسي السوي والصحة النفسية تتطلب أن يتسم المناخ الأسري بما يلي :

- إشباع الحاجات النفسية خاصة الأمن والحب.
- تعليم التفاعل الاجتماعي واحترام حقوق الآخرين والتعاون والإيثار.
- تعليم التوافق الشخصي والاجتماعي.

- تكوين الأفكار السليمة.

3- تبصير الآباء والأمهات وتوجيههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء، وكيفية الإشباع المتكامل، بهدف جو أسري يتحقق فيه الأمن والطمأنينة، و هذا يزيد في التماسك الفردي والجماعي داخل الأسرة. (منصور عبد المجيد سيد ، 2000، ص186).

4- تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم، أي يعد له بيت خبرات يبدع ويقترح ويخطط ، ويجمع وينظم وينتج، ويزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة له ويجرب ويطبق طرقا جديدة من التفكير والتحقيق. (أحمد سهير كامل ، 2000، ص161).

نستنتج أن هناك عدة طرق وعوامل مساعدة على تكوين مناخ أسري صحي وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه الأسري بهدف تكوين أسر خالية من الأمراض النفسية والاجتماعية قادرة على النهوض بنفسها وإعداد أجيال سليمة سوية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نقول أن الأسرة تلعب دورا رئيسيا في تشكيل وتكوين شخصية الطفل ونمو ذاته، كما تؤثر في بناء وتشكيل هذه الشخصية نحو السواء أو اللاسواء، فشعور الطفل بحب أفراد أسرته واهتمامهم به وتزويده بالحماية وتهئئ له فرص تعلم كيفية التغلب على الصعاب والمشكلات ذلك يساعده على النمو الانفعالي والنفسي ويمكن تحقيق ذلك داخل مناخ أسري يتميز بطابع الترابط والانسجام الأسري والتراحم والدفء واحترام المتبادل بين الآباء والأبناء وهذا يؤثر إيجابيا على شخصيتهم وبالتالي تحقيق التكيف مع البيئة الأسرية وتحقيق النمو النفسي والاجتماعي والفكري السليم الخال من أي خلل نفسي ينعكس سلبا عليهم.

الفصل الثالث: قلق الامتحان

الفصل الثالث: قلق الامتحان

- تمهيد

● أولاً: القلق:

- 1- تعريف القلق.
- 2- أنواع القلق.
- 3- أسباب القلق.
- 4- مظاهر القلق.
- 5 - أعراض القلق.
- 6 – تشخيص القلق.
- 7- مستويات القلق.
- 8- النظريات المفسرة للقلق.
- 9- علاج القلق.

● ثانياً: قلق الامتحان:

- 1- تعريف قلق الامتحان.
 - 2 - أنواع قلق الامتحان.
 - 3 - أسباب قلق الامتحان.
 - 4- مظاهر قلق الامتحان.
 - 5- نظريات قلق الامتحان.
 - 6- علاج قلق الامتحان.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر القلق ظاهرة قائمة، فالإنسان قدر عليه أن يعيش القلق الذي ارتبط بحياته، ولأن وجوده غير ذاته، لذلك يفكر دائما في القلق، و كما يعتبر القلق كغيره من العمليات الانفعالية له جانب شعوري و آخر لاشعوري، فأما الجانب الشعوري للقلق فيتمثل في النواحي التالية: (الخوف و الفزع و الشعور بالعجز و الإحساس بالذنب الفرح الحزن...).

فما هو القلق وما هي أنواعه وأسبابه و ما هي النظريات التي يتناولها.

● أولا: القلق:**1- تعريف القلق :**

هناك عدة تعاريف للقلق من بينها ما يلي:

- عرفه "صالح حسين الداھري": هو عدم ارتياح نفسي و جسمي و يتميز بخوف منتشر و بشعور من عدم الأمن و توقع حصول كارثة و يمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان الأعراض النفسية - الجسمية (السيكوسوماتية).

- و كما يعرف أيضا: هو الخوف من المجهول، الشعور الدائم بأن هناك خطر دائما يتربص المريض، و أن هناك توقعات مؤلمة تنتظره... و هو في حالة من الإحساس بالفزع والخوف والتوتر، و شعور بالقلق بالرغم من عدم وجود سبب مباشر أو مبرر يشرح هذه الحالة التي تسيطر عليه. (عبد المنعم الميلادي، 2005، ص18).

أما "شكشك" فيرى أن القلق حالة انفعالية نوعية غير سارة لدى الكائن العضوي، وسلوكية و هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان و يسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم، و الشخص القلق يتوقع الشر دائما، و يبدو دائما متشائما، و ويتشكك في كل أمر يحيط به، و يخشى أن يصيبه ضرر. (أنس شكشك، 2009، ص10).

- أما "يونغ" فيرى أن القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى و خيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، فالقلق هو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي لازالت باقية فيه من حياة الإنسان البدائية. (فاروق السيد عثمان، 2001، ص22).

نستنتج أن القلق عبارة عن حالة من التوتر الشامل و الخوف الشديد و توقع الشر وعدم الراحة و الذي يعيشه الإنسان نتيجة مروره بموقف معين أو مشكلة صدفته في حياته.

2- أنواع القلق:

هناك أنواع متعددة من القلق منها مايلي:

1-2- القلق الموضوعي: وقد يسمى القلق الواقعي وهذا النوع من القلق أقرب منه إلى الخوف، مثل خوف الفرد من كلب متجه نحوه، يخشى أن يعضه فيشعر بالقلق أو خوف الفرد من الظلام، أي لدى الفرد خبرة انفعالية مؤلمة من الظلام منذ الطفولة. (**حسين منسي**، 2001، ص41).

2-2- القلق العصابي المرضي: و هو نوع من القلق لا يدرك المصاب به مصدر علته و كل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض، يعرف القلق العصابي بأنه حالة توتر شامل و مستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث و يصاحبها خوف غامض أو

أعراض نفسية و جسمية، ورغم أن القلق غالبا ما يكون عرضا لبعض الاضطرابات النفسية، إلا أنه في حالة القلق قد تغلب فتصبح هي نفسها اضطرابا. (**حنان عبد الحميد الغنائي**، 2000، ص113).

ويرى "فرويد" أن القلق العصبي يظهر في ثلاث صور رئيسية هي: (في صورة قلق عام ، في صور مخاوف مرضية بالنسبة لموضوعات أو مواقف محددة، في صور تهديد). (**محمد جاسم العبيدي**، 2009 ، ص132).

2-3- القلق العام: و الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد، بل نجد القلق غامضا و عاما .

2-4- القلق الثانوي: و هو القلق كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى حيث يعتبر القلق عرضا مشتركا في جميع الأمراض النفسية تقريبا. (**محمد حامد زهران**، 2005، ص484).

3- أسباب القلق:

يرجع بعض الباحثين أسباب القلق إلى مايلي:

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات، وقد تتدخل العوامل الوراثية و العوامل البيئية.
- الاستعداد النفسي، الشعور التهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه الظروف، و التوتر النفسي الشديد و الأزمات و المتاعب و الصدمات النفسية و الشعور بالذنب و الخوف من العقاب.
- مواقف الحياة الضاغطة و مطالب الحياة المدنية المتغيرة و إضطراب الجو الأسري

والتفكك الأسرة.

- مشكلات الطفولة والمراهقة و الشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الماضي و الطرق الخاطئة في نشأة الأطفال(التسلط، الحرمان).

- التعرض للحوادث و الخبرات الحادة (إقتصادي أو عاطفيا أو تربويا). (صالح حسين الداهري، 2005، ص144).

- الإحباط المستمر الذي يؤدي إلى مشاعر القلق والغضب، وتنشأ لدى الولد خلفه مفرعة تتكون من الشعور بالقلق، التردد، اليأس، والإضطراب، فيصبح القلق عادة لديه تتراكم المشاكل عليه دون أن تحل وهو يفكر، وبدلاً من أن يفعل شيئاً حيال المشكلة يستمر بالتفكير بها فيزداد شعوره بالتوتر والإحباط ويحس باليأس. (عبد العزيز المعينة و محمد الجعيان، 2006، ص132).

4- مظاهر القلق:

للقلق مظاهر ثلاثة مرتبطة ببعضها يمكن فصلها من الناحية النظرية فقط:

- **المظهر الأول:** المظهر الجسدي للقلق، كتسرع القلب و التعرق وتوتر العضلات.

- **المظهر الثاني:** المظهر الذهني والانفعالي، كالخوف من فقدان السيطرة عن النفس أو من الموت.

- **المظهر الثالث:** هو المظهر السلوكي، الذي يتجلى في مواقف الخوف كالهرب بسبب الخوف أو تجنب موقف حرج .

وهذه المظاهر لا تظهر دائماً مع بعضها في الوقت نفسه و بالشدة نفسها و بعض الناس لا يدركون إلا المظهر الجسدي، و البعض الآخر الذهني أو السلوكي، غير أنه للمظاهر الثلاثة دور مهم في نشوء و استمرار القلق. (سامر جميل رضوان، 2004، ص263-264).

5- أعراض القلق:

ترافق القلق إضطرابات فسيولوجية و نفسية مختلفة تكون بمثابة مظاهر أو أعراض له وهي تتفاوت من حيث الشدة تبعاً لشدة القلق، و تظهر في:

5-1- الأعراض النفسية:

- ضغط أو شدة يشعر بها الفرد و يشعر بالكدر و يظهر هذا الشعور مرافقاً بشعور بالعجز و شعور بالعزلة و الإنفراد و العدوانية.

- شعور بالخوف لا يستطيع القلق تسميته أو الإشارة إلى عوامله المباشرة و يسمى هذا النوع من القلق بحالة القلق.

- يميل القلق إلى توقع الشر و المصائب و يهزه هذا التوقع هزا قويا يمس ثقته بنفسه و يدعو إلى اضطراب في السير المألوف في محاكمته و إحكامه، ويلحق بذلك وجود صعوبة في تركيز الانتباه لديه.

- يميل القلق إلى توتر الأعصاب و الاضطراب، فالصوت الضعيف يزعجه و الحكة البسيطة تثيره، يضاف إلى ذلك أنه يميل إلى تأويل ما يظهر حوله تأويلا يندفع فيه نحو التشاؤم و سوء الظن.

- قد ترتبط حالة القلق بأفكار خاصة أو موضوعات خاصة منها الموت و السرطان والمصائب، و في حالات هذا النوع يتأثر سلوك القلق تأثرا قويا و ظاهرا بموضوع قلقه.

- زيادة ضربات القلب، وجفاف في الحلق و ضيق التنفس، والآلام في الرأس يبدو في استدارة الرأس كاملها، وقد يظهر أحيانا في التقيؤ و الإسهال والإغماء.(سامي محمد ملحم، 2007، ص115).

5-2- الأعراض الجسمية(الфизиولوجية):

- الضعف العام ونقص الطاقة والحيوية و النشاط و توتر العضلات و الأزمات العصبية والحركية.

- الصداع المستمر و تصبب العرق و الشعور بضيق الصدر.

- الدواران و التقيؤ و اضطراب النوم.(عطا الله فؤاد الخالدي، 2009، ص69).

نلاحظ أن القلق يظهر في جانبين أساسيين الجانب النفسي والجانب الفيزيولوجي للإنسان ، لذا فمن الضروري أن يبقى الإنسان هادئا عندما يصاب بالذعر .

6- تشخيص القلق:

في التشخيص يجب العناية بالفحص الطبي الدقيق، وتقييم الشخصية ودراسة تاريخ الحالة وفي حالة وجود الأعراض الجسمية يجب عدم الخلط بين القلق والاضطرابات العضوية الأخرى أو الاضطرابات العصبية الأخرى مثل الهستيريا أو الاكتئاب، ويلاحظ أن بعض المرضى يذكرون الأعراض الجسمية ولا يذكرون أي شيء من الأعراض الانفعالية للقلق لا اعتبارهم أن القلق مرض نفسي وهم يريدون أن يدفعوا عن أنفسهم أنهم مرضى نفسيون.

ويجب التفريق بين القلق وبين الفصام في مراحله الأولى، والفارق الأساسي بينهما وجود اضطراب الإدراك والتفكير في الفصام وعدم وجوده في القلق .

يختلف القلق عن الخوف العادي فيما يلي :

- جدول رقم (01) : يوضح الاختلاف بين القلق والخوف العادي.

القلق	الخوف العادي
- لا يكون الفرد منتبها إلى مصدره عادة (مستوى لاشعوري، خوف داخلي من المجهول).	- خوف من أمور خارجية يوجهها الفرد على مستوى الشعور ويعرف مصدرها.
- يبقى غالبا رغم زوال مثيره الأصلي طالما لم يتناوله الفرد بالدراسة و التحليل .	- يزول بزوال مثيره.
- قد ينشأ كرد فعل لوضع محتمل غير قائم ولكنه متوقع .	
- يولد صراعات .	- لا يولد صراعات.

(محمد حامد زهران ، 2005 ، ص 487-488).

7- مستويات القلق:

7-1- المستويات المنخفضة للقلق:

تحدث حالة التنبه العام للفرد و يزداد تيقظه و ترتفع لديه الحساسية للأحداث الخارجية، وكما تزداد قدرته على مقاومة الخطر و يكون الفرد في حالة تحفز لمواجهة الخطر في البيئة التي يعيش فيها الفرد ولهذا يكون القلق في هذا المستوى إشارة إنذار لخطر وشيك الوقوع.

7-2- المستويات المتوسطة للقلق:

يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة حيث يفقد السلوك مرونته ويستولي الجمود بوجه عام على تصرفات الفرد في مواقف الحياة، وتكون استجابته و عاداته هي تلك العادات الأولية الأكثر ألفة و بالتالي يصبح كل شيء مهددا و تنخفض القدرة على الابتكار و يزداد الجهد المبذول للمحافظة على السلوك المناسب في مواقف الحياة المتعددة.(عبد الطيف حسين فرج،2009،ص545-546).

8- النظريات المفسرة للقلق:

1-8- النظرية السلوكية:

ترى المدرسة السلوكية أن هناك علاقة بين القلق والصراع حيث يؤكد " شافر " و "شوين" هذه العلاقة ، فالقلق هو خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة إلى المستقبل والصراع خبرة من القلق الذي يمثل تهديدا بخطر يمكن أن يحدث في المستقبل ويرى " فوليه " .

و "إيزنك" وهما من أصحاب المدرسة السلوكية الحديثة أن القلق لا يختلف عن خوف (الفوبيا) وكل ما في الأمراض القلق قد أصبح هائما أو منتشرا لتعميم الخوف على مثيرات في البيئة ظهرت على التوالي مع المثير الأصلي الذي سبب الخوف ، فعلى سبيل المثال إذا تولد لدى الشخص خوف اشتراطي من الماء نتيجة تعرضه للغرق فإن السفن يمكن أن تصبح موضوعا مثيرا للخوف نتيجة لظهورها في الماء وارتباطها به، ثم تصبح بعد ذلك مثيرات أخرى كالشاطئ، ثم الشجرة على الشاطئ، ثم العصافير التي فوق الشجرة موضوعات مثيرة للخوف، وهكذا تتسع دائرة المثيرات الباعثة للخوف حتى يصبح خائفا من كل شيء لا يستطيع تحديد مصدر خوفه فيصبح قلقا . (صالح حسن الداھري، 2008، ص 311).

2-8- نظرية التحليل النفسي:

يعد " فرويد " من أوائل علماء النفس الذين حللوا القلق، و قد رأى أن في القلق إثارة الأنا لكي يقوم بعمل ضد ما يهددها و كثيرا ما يكون المهدد هو الرغبات المكبوتة في اللاشعور، وهنا إما أن تقوم الأنا بعمل نشاط معين يساعدها في الدفاع عن نفسها، و إبعاد ما يهددها، و إما أن يستفعل القلق حتى يقع الأنا فريسة المرض النفسي.

و قد ذكر فرويد ثلاث أنواع من القلق وهي:

- **القلق الموضوعي الواقعي:** و هي تجربة انفعالية مؤلمة تنجم عن إدراك خطر قائم في العالم الخارجي، و ظروف هذا النوع من القلق تأخذ دلالاته الأساسية من خبرات الفرد السابقة.

- **القلق العصبي:** و هو قلق شديد لا تتضح معالم المثيرة فيه و يبدو على شكل خوف من المجهول، و الشخص الذي يشعر بهذا القلق يخاف من خياله و بتعبير أدق، يخاف من الهوى (الغرائز) الخاصة به.

- **القلق الأخلاقي:** و يكون مصدره الأنا الأعلى، و يبدو في صورة إحساسات بالذنب

و الخجل، فالأنا يثيره إدراك خطر أتى من الضمير، و القلق الأخلاقي هو خوف موضوعي كالخوف من عقوبة الوالدين، كما أنه له روابط وثيقة بالقلق العصبي طالما العدو الرئيسي للأنا الأعلى هو الغرائز. (حنان عبد الحميد الغناني، 2000 ص 116-117).

8-3- النظرية المعرفية:

يمثل علم النفس المعرفي إتجاها قويا في علم النفس المعاصر، حيث أثر على العديد من

المنظرين من مدارس مختلفة منهم "سوليفان" من المدرسة التحليلية و"بندورا" (Bandoura) من المدرسة السلوكية كما تعددت الاتجاهات المعرفية وتعددت أغراضها، ولعل ما يهمننا في هذا المجال هو القلق و الإضطرابات النفسية، ويعتبر " جورج كيلي" من علماء النفس الذين أعطوا المعرفة الإنسانية وزنا في تفسير الشخصية في حالتها السواء والمرض، حيث يرى أن أي حدث قابل لمختلف التفسيرات.

وهذا يعني أن تعرض الإنسان للقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة حتى للحالة الواحدة كما يرى أن العمليات التي يقوم بها الشخص توجه نفسيا بالطرق التي يتوقع فيها الأحداث على اعتبار أن عملية القلق ليست إلا عملية توقع وخوف من المستقبل.

ويرى "بيك" أن القلق إنفعال يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعتبر تفكيراً معبراً عن تقويم أو تقديم لخطر محتمل ويرى أن أعراض القلق والمخاوف تبدو معقولة للمريض الذي تسود تفكيره موضوعات الخطر، والتي قد تعبر عن نفسها من خلال تكرار التفكير المتصل بها و انخفاض القدرة عن التمتع أو التفكير المتعلق فيها، وتقويمها بموضوعية.

هذا يؤدي إلى تعميم المثيرات المحدثة للقلق إلى الحد الذي يؤدي إلى إدراك أي مثير أو موقف كمهدد، فإنتباه المريض يبدو مرتبطاً بتصور أو مفهوم الخطر مع إنشغال البال الدائم بالمثيرات الخطيرة وبسبب تثبت أو توقف معظم إنتباه المريض على المفاهيم أو المثيرات المتصلة بالخطر، فإنه يفقد كثيراً من القدرة على أن ينقل فكره إلى عمليات أخرى داخلية، أو إلى مثيرات أخرى خارجية، فموضوع الخطر مبالغ فيه مع الميل إلى تهويل المآسي والأخطار الافتراضية و جعلها مساوية للأخطار الحقيقية. (عبد اللطيف حسن فرج، 2009، ص 141-142).

9- علاج القلق:

رغم صعوبة علاج القلق إلا أنه من أكثر الأمراض النفسية إستجابة للعلاج، إذ يمكن علاجه بإزالة الأسباب التي أدت إليه، ويمكن القول إن علاج القلق يرتبط بعدة عوامل منها شخصية الفرد، وشدة حالة القلق.....إلخ.

أساليب العلاج المستخدمة في مجال القلق ما يلي :

- 1- **العلاج النفسي** : ويعتمد على التشجيع والإيحاء والتوجيه.
- 2- **العلاج الجماعي**: ويعتمد على أبعاد المريض عن مكان الصراع وعن المثيرات المسببة لانفعالاته.
- 3- **العلاج السلوكي** : ويتم بتدريب المريض على الاسترخاء وبعد ذلك يقدم المنبه المثير للقلق بدرجات متفاوتة من الشدة ، أي عن طريق التحصين التدريجي .

ولا بد من التنويه هنا إلى أنه بإمكاننا استخدام أسلوب أو أكثر حتى يتم شفاء المريض وإذا لم يتحقق الشفاء نضطر إلى استخدام العقاقير المهدئة والصدمات الكهربائية. (**حنان عبد الحميد ، 2000، ص 121**).

ففي حالات نوبات الهلع يستفيد أكثر 80% من المرضى للعلاج ومن الأدوية المفيدة في مثل هذه الحالات: الفاليوم، الإيتيفان، الترانكسين أيضا فإن مضادات الاكتئاب ذات الثلاثة حلقات تعطي نتائج طيبة ومع العلاج الكيميائي يمكن أن يستفيد المريض من جلسات العلاج النفسي. (**طارق كمال ، 2005، ص 60**).

4- العلاج بالجراحة :

تستخدم في الحالات التي لا تشفى بالوسائل العلاجية السابقة ويعتمد على قطع الألياف الخاصة بالانفعالات الشديدة تلك الموصلة بين الفص الجبهي بالمخ والثرلاموس . (**محمدي أحمد محمد عبد الله ، 2000، ص 156**).

● ثانيا: قلق الامتحان:

1- تعريف قلق الامتحان:

هو نوع من التوتر ينتاب الطالب بسبب الموقف الإمتحاني، فقد حدد مفهومه كل من (**ماندلر و ساراسون**)، بأنه حالة إحساس الفرد بإنعدام الراحة النفسية و توقع حدوث العقاب يصاحبه الشعور بفقدان الفائدة، ورغبته في الهروب من الموقف الامتحاني مع زيادة في ردود الأفعال الجسمية.

في حين (**سبيلبرجر**) مفهوم قلق الامتحان بأنه حالة انفعالية إتجاه الضغوط النفسية الناتجة من المواقف التقويمية.

وبقصد "شعيب" بقلق الامتحان تلك الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف من أداء الاختبار، وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية و المعرفية و الفيزيولوجية .

وتحدد "لمعان الجلاي" مفهوم قلق الامتحان على أنه حالة شعور الطالب بالتوتر و عدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية و الانفعالية، ويكون مصحوبا بأعراض فيزيولوجية و نفسية معينة قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لموقف الامتحان أو تذكره له أو استثارة خبراته للمواقف الامتحانية. (أديب محمد الخالدي، 2009، ص130).

من هنا نستنتج أن قلق الامتحان نوع من أنواع القلق فهو حالة نفسية، انفعالية تنتاب التلميذ حينما يقف في موقف الامتحان، ويتمثل ذلك في الشعور بالتوتر والخوف والارتباك أثناء أداء الامتحان.

2- أنواع قلق الامتحان:

2-1- قلق الامتحان الميسر:

هو قلق الامتحان المعتدل، ذو الأثر الايجابي المساعد، و الذي يعتبر قلقاً دافعياً يدفع الطالب للدراسة و الاستذكار و التحصيل المرتفع، و ينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحانات و يبسر أداء الامتحان.

ويلاحظ أن قلق الامتحان المعتدل ، مع القدرة على التحكم في الانفعالات السالبة يؤديان إلى تحسين الأداء في الامتحان.

2-2- قلق الامتحان المعسر:

هو قلق الامتحان المرتفع، ذو الأثر السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب و يزداد الخوف والانزعاج و الرهبة، و يستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة الطالب على التذكر والفهم، ويربكه حيث يستعد للامتحان و يعسر أداء الامتحان.

و يلاحظ أن قلق الامتحان المرتفع (المعسر)، يؤثر سلباً أي تأثير سيئاً في التحصيل الدراسي و في أداء الامتحان. (محمد حامد زهران، 2000، ص98).

وهكذا يمكن القول أن قلق الامتحان يمكن أن يكون ميسر يدفع التلميذ للنجاح و قد يكون معسر (زائد ومرتفع) يؤثر على الطالب سلباً لذا يجب حفظه وترشيده.

3- أسباب قلق الامتحان:

- تلعب الامتحانات دورا هاما في حياة الطالب، فهي إحدى أساليب التقييم الضرورية إلا أنها يرتبط بها ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومغلقة، ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة ، نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي من بين هذه الأسباب ما يلي :
- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية .
- نقص الرغبة في النجاح والتفوق.
- وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو استرجاعها في موقف الامتحان ذاته.
- انخفاض قدرات الطالب والتمركز حول الذات ونقص الثقة بالنفس.
- الشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات .
- صعوبة الامتحانات .
- الضغوط البيئية ، خاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.
- محاولة إرضاء الوالدين و المعلمين و المنافسة مع الرفاق .
- عجز المتعلم ، وتوقع الفشل ونقص السيطرة. (محمد حامد زهران ، 2000، ص99).
- الخوف الذي ينتاب الطالب من ناحية نوعية الأسئلة وتوقعه لها حيث يتسأل باطنيا هل هي أسئلة صعبة أو سهلة، و كذلك الخوف من الحراس ومراقبي الامتحانات إن كانوا متجهمين أو عابسين أو شديدي اللهجة، ويزداد خوفه أكثر إن لم يحضر للامتحان أو هو سريع النسيان. (حسينة مجادي، 2009، ص 53-54).

4- مظاهر قلق الامتحان:

- تتعدد مظاهر قلق الامتحان ومن أهمها ما يلي :
- الخوف والرغبة من الامتحان.
- الخوف من الامتحانات الشفوية والمفاجئة.
- التوتر قبل الامتحانات .
- توقع تقديرات منخفضة أو الرسوب في الامتحان.

- الاهتمام الزائد والشك أثناء التحصيل خلال العام الدراسي .
- الارتباك و التوتر ونقص الاستقرار و الأرق وفقدان الشهية أيام الامتحان.
- نقص الثقة في النفس .
- الشعور بالضغط أثناء الامتحان، والعصبية الشديدة أثناء الإجابة في الامتحانات .
- الاضطرابات الفسيولوجية أثناء أداء الامتحان مثل سرعة ضربات القلب وزيادة معدل التنفس وارتباك المعدة إلخ
- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز و استدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحانات.
- اضطراب العمليات العقلية كالانتباه و التركيز والتفكير.
- الرعب الانفعالي الذي يشعر الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه نسي ما ذكر بمجرد الاضطلاع على ورقة أسئلة الامتحان أو بمجرد توجيه سؤال شفوي إليه. (محمد حامد زهران ،2000،ص100).

نستنتج من خلال ما سبق أن هذه الأعراض و السلوكيات الفسيولوجية والانفعالية والعقلية تعيق التلميذ عن الأداء الجيد في الامتحانات باعتبار أن نتائج الامتحانات ستؤدي إلى مواقف مصيرية في مستقبل التلميذ.

5- نظريات قلق الامتحان:

5-1- نظرية الحافز:

تقوم على أساس أن الفرد أثناء قيامه بعمل، أو نشاط أو تعلم ، يشعر بالقلق الذي يحفز إنجاز هذا العمل حتى يهدئ شعوره بالقلق، وقد وجه لهذه النظرية النقد من خلال قانون "يركس دودتسون" الذي أوضح أن القلق المرتفع يساعد بصورة نسبية في إنجاز المهام البسيطة ، ويساعد بصورة نسبية في إنجاز المهام المعقدة.

لكن الاستفادة من هذه النظرية تكون من خلال تأثير قلق الاختبار على التحصيل اللاحق وليس السابق، أو من خلال تفسير أثر قلق الاختبار القبلي (كقلق سمة) على عدد الاستذكار مثلاً. (نبيل محمد زايد ، 2003 ، ص171).

5-2- نظرية قلق الحالة السمة :

فرقت بين حالات وسمات القلق، وافترضت أن قلق السمة يؤثر في التحصيل اللاحق بصورة مباشرة، وبصورة غير مباشرة عبر قلق الحالة.

لكن يدخل في هذه العلاقات السببية متغير التحصيل اللاحق، أي الذي يتم بعد قياس قلق الاختبار السمة، فكيف يكون اتجاه العلاقة بين قلق الاختبار القبلي كقلق سمة والتحصيل السابق؟. (نبيل محمد زايد، 2003، ص171).

5-3 - نظرية التداخل:

يفترض أن القلق أثناء الاختبارات (كقلق حالة) يتداخل مع قدرة الطالب على إسترجاع وإستخدام المعلومات التي يعرفونها جيداً ويمكن الاستفادة من هذا النموذج في دراسة أثر قلق الاختبار القبلي عن عادات الاستذكار على أساس ما أوضحه نصاً من أنه: "يمكن أيضاً أن يتداخل القلق مع التعلم والاستذكار بصفة خاصة إذا كانت المادة جديدة ومعقدة فإن مقدار قليلاً من القلق يمكن أن يكون ضرورياً لجعلك تقوم باستذكارها لساعات أطول لكن إذا وجد قلق كبير جداً فإنه يمكن أن تجد نفسك تقرأ نفس الصفحة مراراً وتكراراً دون القدرة في الواقع على فهم المادة" حيث يتفق ذلك مع قانون "يركس ودودتسون". (نبيل محمد زايد، 2003، ص171).

5-4- الحاجة لنظرية جديدة :

ظهرت من خلال إحدى دراسات المؤلف " محمد نبيل زايد" الحاجة إلى إطار نظري جديد يفسر على أساسه التأثير السلبي للتحصيل السابق على قلق الاختبار القبلي، ولقد فسر "ميس" وآخرون تأثير التحصيل السابق على قلق الاختبار القبلي على أساس نظرية التوقع القيمة، التي تقول بأن دافعية الانجاز = د (التوقع × القيمة) وتشير إلى أن دافعية الفرد للقيام بأي عمل من الممكن أن يؤدي به إلى النجاح أو الفشل. (محمد نبيل زايد، 2003، ص172).

من خلال عرضنا لهذه النظريات نستنتج أن لكل عالم وجهة نظر في تفسير قلق الامتحان، و رغم تعدد النظريات الخاصة بقلق الامتحان إلا أنها كلها تهدف إلى إيجاد الحل والعلاج لهذا الاضطراب.

6 - علاج قلق الامتحان:

6-1- العلاج التربوي و النفسي : و يكون العلاج التربوي والنفسي مجدياً في الكثير من الحالات إن لم يكن في معظمها بعد تشخيص جوانب الضعف لدى الطالب ، و توفير الطرق والوسائل التي تتضمن تخطي مراحل الفشل و الوصول إلى النجاح، لأنه يجب أن نذكر أن المشاكل المدرسية التي تحدث من القلق المكتسب لها أهمية خاصة في الصحة النفسية التي يتمتع بها الطالب، و التي تحدث نتيجة الخبرات الأليمة الناتجة عن العقاب الذي يعاقب به الطالب أو الطفل بصورة علنية، و السخرية منه و من قدراته و تحصيله في إحدى المواد

الدراسية، وتعد الدافعية و الثقة بالنفس وسائل تجعل الكثير من الطلاب يتقدمون في التحصيل العلمي بالمواد الدراسية دون استعمال التدريس و التعلم العلاجي المناسب لكل طالب أو لمجموعة معينة من الطلاب الذين لديهم القدرات و المشاكل نفسها. (عمر عبد الرحيم نصر الله ، 2010، ص391).

2-6- البرامج الإرشادية:

التي تستعمل للترشيد قلق الامتحان، بقصد تجنب الإيثار والنتائج التي قد تكون خطيرة تؤدي إلى الرسوب أو الفشل أو التخلف الدراسي، ويتم ترشيد قلق الامتحان المرتفع بخفضه والوقاية من ارتفاعه حتى لا يعسر الأمر بالنسبة للامتحان استعدادا، ويتم ذلك باستخدام برامج تأخذ أشكالا متنوعة منها :

- تقديم برامج تدخل للمساعدة في تنمية مهارات أخذ الامتحان.
- دعم السلوك التوكيدي الذي يعزز و يقوي إستجابات مضادة للقلق بصفة عامة وقلق الامتحان بصفة خاصة.
- استخدام الإرشاد الجمعي المباشر، أو غير المباشر (المسجل على شريط الفيديو).
- استخدام تدريب مواجهة الامتحان.
- استخدام إرشاد مهارات أخذ الامتحان. (محمد حامد زهران ، 2000، ص 101).
- استخدام الاسترخاء العضلي كطريقة في العلاج .
- أسلوب التدريب على التغذية البيولوجية المرتدة، لها فعالية في خفض قلق الامتحان ويعني قدرة الفرد في التحكم في انفعالاته بما ينعكس على خفض عدد من المؤشرات السيكوفيزيولوجية للقلق الامتحان قبل إنخفاض توتر عضلة الجبهة وانخفاض ضغط الدم وانخفاض نبضات القلب . (صالح حسان الدايري ، 2005، ص208).
- وكما يمكن للطلاب تخفيف قلقه، إذا كان حريصا في التحضير اليومي للمادة، واعتمد على الفهم بدلا من الحفظ الآلي، ونما في نفسه الحماس والدافعية والتقبل للمواد ووضع جدولا زمنيا متوازنا، يشمل المواد العلمية كلها مقسما الوقت والجهد بشكل عادل، ولا يخضع للشائعات التي تنطلق حمل الامتحانات، فتزرع الرعب والقلق والشك في قدرته على اجتياز الامتحان والاستفادة القصوى من خبرات ومعلومات وتوجيهات الأساتذة والآباء. (نبيلة صالح السامرائي ، 2007، ص58).

خلاصة الفصل:

لقد إتضح من خلال عرضنا لعناصر الفصل أن القلق يمثل وحدة من أهم الاضطرابات التي يعاني منها الإنسان، فقد يكون حالة عادية يمر بها الفرد وذلك إذا كان معلوم المصدر وقد يكون خطيرا عندما يكون مجهول المصدر مما يؤدي به إلى المرض في بعض الحالات .

أما قلق الامتحان فيعد من بين المشكلات التي تحتل مكان الصدارة في المشكلات التي يوجهها التلاميذ في المدارس بصفة عامة.

الفصل الرابع: التعليم الثانوي

الفصل الرابع: التعليم الثانوي

تمهيد.

- 1- تعريف التعليم الثانوي.
 - 2- أهمية التعليم الثانوي.
 - 3- أهداف التعليم الثانوي.
 - 4- هيكلية التعليم الثانوي السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي.
 - 5- هيكل التعليم الثانوي.
 - 6- مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 7- مفهوم البكالوريا.
 - 8- أهمية البكالوريا.
- عند التلميذ.
 - عند الأسرة.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

يمر التلميذ في حياته الدراسية بعدة مراحل من بينها التعليم الثانوي الذي يعتبر همزة وصل بين مرحلتَي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي من جهة ، وبين التشغيل والتكوين المهني من جهة أخرى وحسب تقسيم النظام التربوي فهي أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم.

وستتطرق في فصلنا هذا إلى مفهوم التعليم الثانوي، أهميته، هيكله التعليم الثانوي، مفهوم شهادة البكالوريا ، أهميتها .

1- تعريف التعليم الثانوي:

يعرف بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة النمو للفرد، وتنتهي هذه المرحلة عند حصول التلميذ على شهادة البكالوريا. (براجل، 1990، ص91).

2- أهمية التعليم الثانوي:

يتمتع التعليم الثانوي بأهمية خاصة حيث يلعب دورا هاما لكونه ملحقا بالتعليم الجامعي وما يترتب على ذلك من سياسات ومناهج وتعيين المعلمين وتدريبهم بما يتناسب مع وظيفة التعليم الثانوي.

- تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم لأن التعليم الثانوي يعتبر أهم مرحلة تعليمية لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع.

- تتجلى أهميته أيضا في كونه يعطي أهم وأخرج مرحلة عمرية في حياة الفرد ألا وهي مرحلة المراهقة ، وما يطرأ عليها من تغيرات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد.

- التعليم الثانوي يمثل فترة الإعداد الجاد للنمو وبناء الأطر الفنية التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري. (القرار الوزاري رقم 50، 2005).

يتضح لنا أن التعليم الثانوي يمثل الركيزة الهامة لقيام التعليم العالي ، حيث يبني التعليم الثانوي على إعداد التلاميذ إعدادا جيدا لاكتساب الخبرة التعليمية والانتقال من المستوى الثانوي أدنى إلى تعليم أعلى وهو التعليم الجامعي (التعليم العالي).

3- أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم عموماً والتعليم الثانوي خصوصاً إلى المساهمة في الخريطة المعاصرة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات، وذلك عن طريق خلق الأجيال من الشباب القادر على التكيف مع المستجدات ومواجهة التحديات بكفاءة عالية من خلال إكسابهم ما يكفي من المعارف والخبرات العلمية، والقيم السلوكية وذلك عن طريق إجراء مراجعة للأنظمة التعليمية وإعادة النظر فيها ، وإصلاح ما فسد منها إصلاحاً جذرياً وبشكل مستمر وبما يتوافق مع التغيرات المحيطة بهم. (رمضان سالم النجار ، 2009 ، ص21-22).

كما يهدف أيضاً إلى :

- يمنح للتلاميذ باختلاف شعبهم تكويناً ثقافياً أساسياً قصد تحقيق أهداف معرفية ومنهجية سلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية .
- التحكم في اللغة العربية والتعرف على التراث الثقافي بأبعاده العربية الإسلامية والتحكم في الرياضيات ومعرفة لغتين أجنبيتين على الأقل.
- تربية المواطن وتوعيته بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وواجبات المواطن وتنظيم المجتمع و التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إبداع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية ولعملية التعلم.
- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم والقدرة على التكيف والعمل على أن يدرك التلميذ ما له من حقوق وما عليه من واجبات .
- إعداد التلاميذ للحياة العملية مع إعدادهم للتعليم العالي الجامعي أو المشاركة في الحياة العامة. (ساعد وردية ، 2003 ، ص 49).

4- هيكلية التعليم الثانوي:

يوجه التلاميذ في التعليم الثانوي إلى الجذعين المشتركين (جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا) في جميع مؤسسات التعليم الثانوي المنبثق عن التوجيه الأول من السنة الرابعة متوسط ، وتواصل عملية التوجيه إلى شعب السنة الثانية ثانوي والثالثة ثانوي ، المحدد في القرار رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2004 المتضمن تحديد هيكلية التعليم الثانوي التي تشمل على :

4-1- السنة الأولى ثانوي:

تعتبر السنة الأولى ثانوي مرحلة حساسة في التعليم الثانوي ، حيث أنها سنة انتقالية بين طورين تعليميين، فهي سنة تحضيرية وقاعدية لمواصلة الدراسة الثانوية حيث تقدم فيها معلومات عدة تسمح ببروز قدرات معرفية خاصة يتم على أساسها توجيه التلميذ توجيهها نهائيا إلى إحدى الجذوع المشتركة (جذع مشترك آداب ، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)

(وزارة التربية الوطنية، 2009).

4-2- السنة الثانية ثانوي:

يوجه التلاميذ في هذه المرحلة إلى إحدى شعب الجذع المشترك، حيث يتفرع كل جذع إلى عدة شعب:

● جذع مشترك آداب يتفرع إلى: آداب وفلسفة، آداب ولغات أجنبية حيث هاتين الشعبتين تكونان في جميع مؤسسات التعليم الثانوي بالولاية على أن يوجه التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية:

• شعبة آداب وفلسفة 80% - 85%.

• شعبة لغات أجنبية 15% - 20%.

● جذع مشترك علوم وتكنولوجيا يتفرع إلى: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي تسير وإقتصاد، ويتم توجيه تلاميذ هذا الجذع المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية :

• شعبة علوم تجريبية 50% - 55%.

• شعبة الرياضيات 08% - 11%.

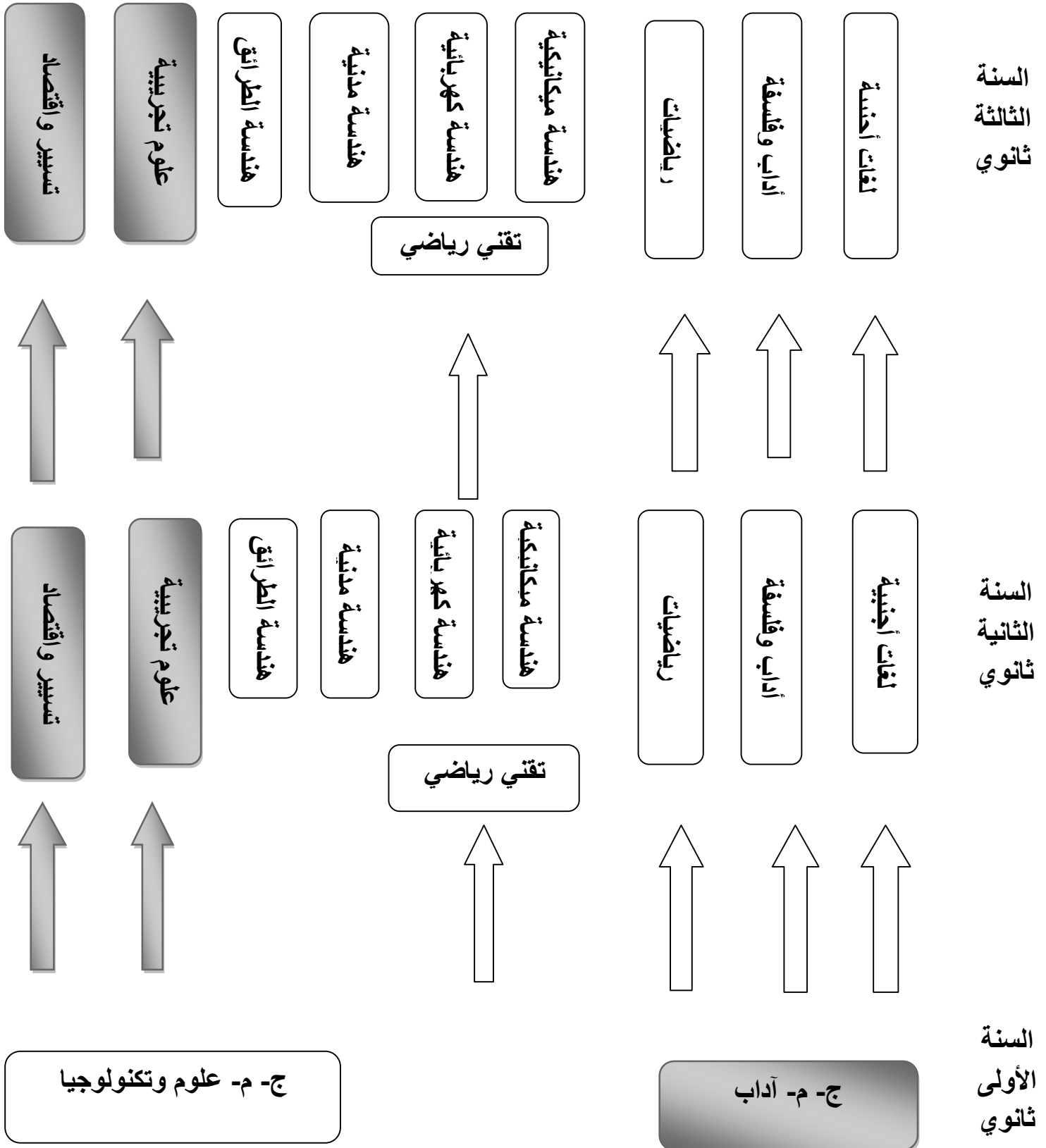
• شعبة تسير واقتصاد 16% - 20%.

• شعبة تقني رياضي 12% - 18%.

4-3- السنة الثالثة ثانوي:

في هذه المرحلة يوصل التلميذ دراسته في الشعب التي وجه إليها في السنة الثانية ، إلا أن هذه المرحلة تنتهي باجتياز امتحان شهادة البكالوريا التي تسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراسته العليا ، أي التعليم الجامعي . (وزارة التربية الوطنية ، 2009).

نستخلص مما سبق أن للتعليم الثانوي ثلاث مراحل أساسية كل واحد تكمل الأخرى وفيها يوجه التلاميذ إلى الشعبة التي تتناسب مع قدراته ، وتنتهي هذه المرحلة عند حصول التلميذ على شهادة البكالوريا التي تمكنه من الإلتحاق بالتعليم العالي.



5- شكل يوضح هيكلية التعليم الثانوي حسب الإصلاح التربوي الجديد. (منشور وزاري رقم 07 المؤرخ في 07 أفريل 2013).

6- مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية :

6-1- مشكلات تتعلق بالأسرة:

مثل عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة في تذليل العقبات والمشكلات التي تقابل سير أبنائهم، أو سوء معاملة الأبوين للمراهق كالقسوة أو حب السيطرة أو التذليل وقد تنبثق من المشكلات المتعلقة بالأسرة مشكلات اقتصادية ترجع لسوء الحالة الاقتصادية وعجز الموارد المالية مما يتسبب عنه الكثير من المشكلات التي يعاني منها طالب المرحلة، ولعل من أهم المشكلات الاقتصادية لدى الطالب ما يلي:

أ- قلة المصروف.

ب- عدم ثبات المصروف اليومي.

ج- الحاجة لتعلم الادخار.

د- فقر الأسرة.

6-2- مشكلات تتعلق بالسلطة المدرسية: ومن أمثلتها:

أ- التأخر الدراسي.

ب- الهرب من المدرسة أو الحصص.

ج- عدم منح طالب المرحلة الثانوية حرية الاختيار الأكاديمي لمسيرة ميوله وقدراته لتحقيق أعلى قدر من التحصيل العلمي و المهني.

• ولعل من أهم الأسباب التي تنتج عنها المشكلات المدرسية بالإضافة إلى تعند المدرسة وعدم فهمها لطبيعة مرحلة المراهقة ما يلي:

1- إن المدرسين لا يراعون شعور التلاميذ أثناء تدريسهم للمواد الدراسية بحيث لا يراعون خصائص التلاميذ في هذه المرحلة و لا يدركون ميولهم ولا يعملون على مساعدتهم في اكتشاف مشكلاتهم للتغلب عليها.

2- إن التلاميذ يشعرون بعدم كفاءة الكثير من المدرسين الأكاديمية و التربوية.

3- إن المدرسين لا يعطون علامات عادلة للطلبة.

4- إنعدام الثقة والتعاون بين المدرسين وطلاب المرحلة الثانوية مما يخلق جو من عدم التوافق والتكيف المدرسي.

5- الخوف من الامتحانات الغير المقننة و التي لا تكتشف عن المستوى الحقيقي للطالب.

3-6- مشكلات تتعلق بالمجتمع:

أ- تتمثل في ضالة دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الانخراط في مجالات العمل المختلفة وتشجيعه على تنميتها من خلال رسم إستراتيجية واضحة له لتنمية نفسه.

ب- عدم تقبل المراهق لقيم المجتمع وعاداته مما يخلق مشكلة عدم التكيف والتوافق الاجتماعي.

4-6- مشكلات تتعلق بالمهنة والعمل:

و تكمن في عدم قدرة منهج المرحلة الثانوية من تحقيق متطلبات العمل المهنية وإعداد طلابها لمسيرة الحياة العملية بعد الانتهاء من تلك المرحلة.

5-6- مشكلات تتعلق بالدين والأخلاق:

وتتمثل في عدم التمسك بالتعاليم الدينية، وعدم احترام القيم الأخلاقية والصراع بين المحافظة والتحرر والقلق بخصوص التعصب الديني.

وهناك مشكلات أخرى متعلقة بالمراهقة ويمكن أن تندرج جميعها تحت مظلة المشكلات الانفعالية و من مظاهرها:

- **السلوك العدواني:** كالعناد، وعدم احترام المعلم، المرض والتمارض.
- **الجناح:** وهي درجة شديدة من السلوك العدواني وعدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية هو السبب الرئيسي لسلوك الجناح ويظهر في الوصول إلى الجريمة و المخدرات.
- **الإنطواء:** وهي رغبة شديدة في العزلة وتعبير عن قصور في الشخصية ودليل على نقص في نواحي النمو المختلفة و من أهمها النمو الاجتماعي ويتميز ذلك في أنواع السلوك التالية:

1 - الإسراف في التصرفات اللاسوية.

2 - عدم الاشتراك في النشاطات

3- الاقتصار على صديق واحد فقط. (عبد اللطيف حسن فرح، 2008، ص51-55).

7- امتحان البكالوريا:

7-1- تعريف البكالوريا:

هي امتحان وطني يأتي في نهاية مرحلة التعليم الثانوي، ويحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي في قاعدة هرم الامتحانات.

هي عمليا مجرد امتحان (مجموعة اختبارات في المواد المدروسة) ويتم في ظروف غير عادية ويكتسي أهمية بالغة في الحياة الدراسية لطلاب الثانويات. (منشور وزاري، رقم 07 المؤرخ في 07 افريل 2013).

8- أهمية البكالوريا:

8-1- عند التلميذ:

يعتبر امتحان البكالوريا مهما في حياة التلميذ المستوى النهائي، فهو ينمي بالبكالوريا شخصيته من جهة و يسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة و مواصلة تعليمه العالي ليشمل مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد أسرته وأصدقائه وأقاربه، فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على النجاح في إمتحان البكالوريا. (مجلة بناء الأجيال، 1994، العدد 11).

8-2- عند الأسرة:

تتجسد أهمية البكالوريا عند الأسرة من خلال الاهتمام الكبير الذي يلونه لامتحان شهادة البكالوريا، ويعطونها مكانة عالية، فهي الهدف الأول الذي يحاول أن يصل إليه الأبناء في مشوارهم الدراسي، ويسعون جاهدين لتحقيقه من خلال مطالبة الآباء أبناءهم بنتائج مدرسية جيدة، لأن جميع الأولياء نجدهم يتباهون بشهادات أبنائهم أمام الأصدقاء، فكلما كانت الشهادة عالية كلما زاد اهتمام الغير وتقديرهم. (رضوان أبو الفتوح، بدون سنة، ص117).

نستنتج أن امتحان شهادة البكالوريا ذو أهمية بالغة وكبيرة سواء عند التلميذ أو الأسرة فهو يعتبر باب المستقبل لأن مستقبل كل طالب متوقف على نجاحه أو فشله في الشهادة، إما أن يحقق حلمه بالنجاح أو يصطدم هذا الحلم بالرسوب فيندرج ضمن المعيقدين أو المفصولين.

خلاصة الفصل:

لاشك أن مرحلة التعليم الثانوي تمثل المعبر الأساسي الذي يجب على كل متعلم المرور عبره للالتحاق بالتعليم العالي (الجامعة) من خلال شهادة البكالوريا التي تعبر عن مستوى تحصيلي يسمح للطلاب بالانتقال من مستوى أدنى (التعليم الثانوي) إلى مستوى تكويني أعلى (التعليم الجامعي).

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج البحث.
- 2- الدراسة الاستطلاعية.
- 3- الدراسة الأساسية.
- 4- مجتمع البحث.
- 5- تحديد عينة البحث وخصائصها.
- 6- أدوات الدراسة.
- 7- كيفية جمع البيانات.
- 8- الأساليب الإحصائية المستعملة.
- 9- حدود البحث.

تمهيد :

يتناول موضوع بحثنا المناخ الأسري وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، فبعد الانتهاء من جميع أدبيات الموضوع سوف نتطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث التي تتمثل في أهم الإجراءات التي اعتمدنا عليها من أجل التحقيق من فرضيات البحث وتتمثل هذه الإجراءات في منهج البحث، الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية مجتمع البحث ، تحديد عينة البحث وخصائصها ، أدوات البحث ، كيفية جمع البيانات الأساليب الإحصائية المستعملة.

1- منهج البحث :

كل بحث علمي يتطلب تحديد نوع المنهج المعتمد عليه في الدراسة لذلك فاختيار نوع المنهج المناسب يعتبر أساس نجاح كل دراسة.

إن المنهج المتبع في بحثنا هذا يتمثل في المنهج الوصفي، الذي يقتضيه موضوع هذا البحث والذي يهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بالطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو أي نوع آخر من الظواهر والقضايا .
(أحمد عطية، 1999، ص157).

والمنهج يصف الظاهرة التي يريد دراستها و جمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها، فيهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبير كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و دراجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.(عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات، 2009، ص138).

1- الدراسة الاستطلاعية:

يستحسن قبل البدء في إجراء البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات البحث، أو إجراء مقابلة شخصية للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم المقابلة أو يتم جمع البيانات عنهم و مدى استعدادهم و رضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

و أيضا للتعرف على مدى استعداد المسؤولين عن أفراد العينة للتعاون مع الباحث و غير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح البحث (محمود عبد الحليم منسي، 2000، ص 59-60).

والدراسة الاستطلاعية هي أول خطوة قمنا بها، وكان ذلك في (17 أبريل 2017)، وتم تطبيق مقياس المناخ الأسري "لمحمد محمد بيومي خليل" لسنة (2000) ومقياس قلق الامتحان "لمحمد حامد زهران" سنة (2000) على عينة بلغ عددها (15 تلميذ) متمدرس في السنة الثالثة ثانوي على مستوى ثانوية "رابح إسطمبولي" بتييزي وزو، والثانوية الجديدة "محمد بوهرواة" ببومرداس وأردنا أن نتأكد إذا ما كانت التعليم المستعملة في الأداتين واضحة وملائمة وكذلك مدى وضوح اللغة وفهم التلاميذ للعبارات وكذلك ملائمة البنود والمقياسين لعينة الدراسة.

بعد الانتهاء من الحساب تبين لنا حذف بعض البنود من كلا المقياسين ففي مقياس المناخ الأسري تم إستبعاد البنود التالية: (12 ، 20 ، 22 ، 33 ، 46) بعدما كان يتكون من (61) بندا وأصبح (56) بندا.

جدول رقم (02) يوضح البنود المحذوفة من مقياس المناخ الأسري :

الأرقام	البنود المحذوفة
12	سهرات الأسرة يسودها اللهو العبث .
20	يعمل أفراد الأسرة كفريق واحد وتجمعه المحبة.
22	يوجد نظام ثابت ومحدد ومقبول للتوابت والعقاب في الأسرة.
33	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دوره ويتهرب من مسؤوليته.
46	النظام ، الترتيب ، النظافة ، المظهر الجمالي علامات بارزة لأسرتي.

أما مقياس قلق الامتحان تم حذف البنود التالية: (6 ، 11 ، 25 ، 31 ، 33).

- جدول رقم (03) : يوضح البنود المحذوفة من مقياس قلق الامتحان:

الأرقام	البنود المحذوفة.
6	ليس عندي صبر لمراجعة الإجابة.
11	أتمنى إلغاء جميع الامتحانات.
25	أشعر بحالة من نقص الاستقرار أيام الامتحانات.
31	أثناء أداء الامتحان أكتب بيد وأقرض أضافر يدي الأخرى.
33	أشعر بعدم الارتياح أثناء تحدث الطلاب في الساحة عن امتحان قادم.

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

2-1- خصائص العينة حسب الدراسة الاستطلاعية :

- جدول رقم (04) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	ثانوية رابح اسطمبولي	الثانوية الجديدة محمد بوهرواة	المجموع
ذكور	03	02	05
إناث	04	06	10
المجموع	07	08	15

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن النسبة المئوية العالية لعينة الدراسة الاستطلاعية هي لدى الإناث وتقدر نسبتها ب (66,66%) بتكرار يقدر 10 تلاميذ أما فيما يخص نسبة الذكور تقدر ب (33,33%) بتكرار يقدر ب 5 تلاميذ أي أن نسبة الإناث أكبر من الذكور.

- جدول رقم (05) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة :

الشعبة	ثانوية رابح أسطمبولي	الثانوية الجديدة محمد بوهرواة	المجموع
علوم تجريبية	02	03	05
آداب وفلسفة	05	05	10
المجموع	07	08	15

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن النسبة المئوية العالية للتلاميذ نجدها في تخصص آداب وفلسفة حيث تقدر ب (66,66%) بتكرار نسبي قدر ب 10 تلاميذ أي الموجهين إلى الآداب هم أكبر من نسبة الموجهين إلى العلوم حيث تقدر نسبتهم ب (33,33%).

2-1- حساب الاتساق الداخلي لمقياس المناخ الأسري :

وقد إعتدنا على هذا النوع من الصدق كالتالي :

• تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية .

- الجدول رقم (06) : يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية:

ارتباط درجات عبارات البعد بالدرجة الكلية للمقياس									
رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
01	0,588*	11	0,557*	21	0,761**	31	0,653**	47	0,523*
02	0,761**	12	0,219	22	0,456	32	0,608*	48	0,757**
03	0,673**	13	0,663**	23	0,716**	33	0,459	49	0,673**
04	0,648**	14	0,523*	24	0,604*	34	0,663**	50	0,624*
05	0,604*	15	0,757**	25	0,585*	35	0,750**	51	0,731**
06	0,713**	16	0,673**	26	0,747**	36	0,757**	52	0,599*
07	0,588*	17	0,624*	27	0,667**	37	0,733**	53	0,757**
08	0,576*	18	0,761**	28	0,638*	38	0,624*	54	0,733**
09	0,539*	19	0,673**	29	0,608*	39	0,749**	55	0,624*
10	0,627*	20	0,198	30	0,742**	40	0,618*	56	0,624*
-	-	-	-	-	-	41	0,750**	57	0,742**
-	-	-	-	-	-	42	0,673**	58	0,525*
-	-	-	-	-	-	43	0,604*	59	0,523*
-	-	-	-	-	-	44	0,604*	60	0,523*
-	-	-	-	-	-	45	0,666**	61	0,604*
-	-	-	-	-	-	46	0,392	-	-

دال عند 0,01*.

دال عند 0,05**.

يتضح من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات مقياس المناخ الأسري و الدرجة الكلية للمقياس كلها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05 ما عدا العبارات المحذوفة (12,20,22,33,46) والتي تم استبعادها من المقياس لذا أصبح مقياس المناخ الأسري يتكون من (56) بند.

2-2- حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه :

كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة مقياس المناخ الأسري والبعد الذي تنتمي إليه.

-الجدول رقم(07):يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والبعد المنتمي إليه:

ارتباط درجات عبارات المقياس بالأبعاد					
الأمان الأسري	قيم معاملات الارتباط	التضحية والتعاون الأسري	و قيم معاملات الارتباط	وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية	قيم معاملات الارتباط
1	0,631*	2	0,694**	3	0,516*
7	0,573*	8	0,585*	21	0,602*
49	0,849**	14	0,640*	27	0,530*
37	0,716**	20	0,556*	45	0,698**
25	0,631*	26	0,573*	51	0,651**
13	0,709**	32	0,613*	39	0,559*
58	0,622*	38	0,560*	33	0,651**
43	0,716**	44	0,585*	15	0,567*
31	0,684**	50	0,640*	9	0,608*
19	0,849**	61	0,529*	-	-

إشباع حاجات أفراد الأسرة	قيم معاملات الارتباط	الضبط الأسري	قيم معاملات الارتباط	نظام الحياة الروحية للأسرة	قيم معاملات الارتباط
40	0.93*	53	0.605*	6	0.614*
10	0.724**	47	0.611*	18	0.635*
16	0.640*	29	0.636*	30	0.521*
22	0.200-	23	0.851**	36	0.671**
28	0.567*	11	0.522*	42	0.694**
34	0.754*	5	0.702**	48	0.648**
40	0.695**	60	0.623*	54	0.549*
46	0.383	41	0.746**	55	0.593*
52	0.549*	35	0.609*	24	0.611*
59	0.652**	17	0.649**	12	0.419

دال عند 0.01*

دال عند 0.05**

ويشير الجدول رقم (07) مدى ارتباط عبارات المقياس بأبعادها قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس المناخ الأسري و الدرجة الكلية للبعد الخاص بكل عبارة و هي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) ما يشار أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3-2- الثبات :

اعتمدنا لحساب معامل الثبات في الدراسة الحالية لمقياس المناخ الأسري طريقتين هما :

1- طريقة التجزئة النصفية .

2- طريقة معامل ألفا كرونباخ ويتضح ذلك في الجدول أدناه :

- جدول رقم(08): يوضح معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق ألفا كرونباخ :

مقياس المناخ الأسري	طريقة التجزئة النصفية		طريقة ألفا كرونباخ
	سبرمان	جتمان	
	0,959	0,932	0,906

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بالاعتماد على معامل الارتباط سبرمان هو (0,95) ومعامل جتمان هو (0,93) أما عن طريق معامل ألفا كرونباخ هو (0,90) وهو أصغر درجة مما يدل على أن ثبات الاختبار متوسط ويمكن الاعتماد عليه في بحثنا.

3- مقياس قلق الامتحان :

3-1- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق الامتحان :

وقد اعتمدنا على هذا النوع من الصدق كالتالي :

- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان.
- تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية .

الجدول رقم(09): يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية :

ارتباط درجات عبارات البعد بالدرجة الكلية للمقياس									
رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
01	0,572*	11	0,788**	21	0,788**	31	0,250	41	0,580*
02	0,631*	12	0,580*	22	0,796**	32	0,631*	42	0,855*
03	0,664**	13	0,624*	23	0,762**	33	0,501	43	0,624*
04	0,624*	14	0,647**	24	0,709**	34	0,580*	44	0,540*
05	0,621*	15	0,645**	25	0,593*	35	0,674**	45	0,580*
06	0,602*	16	0,806**	26	0,552*3	36	0,741**	46	0,650**
07	0,664**	17	0,695**	27	0,662**	37	0,593*	47	0,666*
08	0,730**	18	0,709**	28	0,523*	38	0,575*	48	0,580*
09	0,577	19	0,608*	29	0,802**	39	0,631*	49	0,700*
10	0,619*	20	0,543*	30	0,580*	40	0,704**	50	0,769**

دالة عند 0,01.

دالة عند 0,05.

يتضح من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات مقياس قلق الامتحان والدرجة الكلية للمقياس كلها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) و (0,05) ما عدا العبارات (6- 11- 25 - 31 - 33) التي تم إستبعادها من المقياس لذا أصبح مقياس قلق الامتحان يتكون من 45 بند.

2-3- الثبات :

اعتمدنا لحساب معامل الثبات في الدراسة الحالية لمقياس قلق الامتحان على طريقتين هما :

1- طريقة التجزئة النصفية.

2- طريقة معامل ألفا كرونباخ ويتضح ذلك من الجدول أدناه :

- جدول رقم (10) : يوضح معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق ألفا كرونباخ:

مقياس قلق الامتحان	طريقة التجزئة النصفية		طريقة ألفا كرونباخ
	سبرمان	جتمان	
	0,911	0,909	0,947

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بالإعتماد على معامل الارتباط سبرمان وهو (0,91) و معامل جتمان هو (0,90)، أما عن طريق معامل ألفا كرونباخ هو (0,94) وهو أعلى درجة مما يدل على أن ثبات الاختبار عال ومرتفع بقدر كاف مما يعني أنه يمكن الاعتماد عليه في بحثنا .

5- الدراسة الأساسية :

1-5- مجتمع البحث :

مجتمع البحث مصطلح منهجي يراد به كل ما يمكن أن تصمم عليه نتائج البحث، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث، فهو المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يعمم النتائج التي يصل إليها . (عادل مرابطي ، 2009 ، ص 95).

وفي بحثنا يمثل المجتمع الأصلي مجموع التلاميذ الذي يدرسون في مستوى السنة الثالثة ثانوي (ذكور - إناث)، ومن الشعبتين (علوم التجريبية، آداب وفلسفة) على مستوى ثانويتي رابح اسطنبولي بتيزي وزو والثانوية الجديدة محمد بوهرواة ببومرداس والبالغ عددهم (442) تلميذ وتلميذة.

2-5- عينة البحث:

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.(محمد خليل عباس، 2007، ص218).

حيث تضمنت العينة الأساسية لهذه الدراسة (90 تلميذا) تتراوح أعمارهم ما بين (18-22) سنة . وقد أختيرت إختيارا عشوائيا بسيط من أصل (442) تلميذ وتلميذة.

ويقصد بالعينة العشوائية البسيطة، اختيار مفردات العينة في مرحلة واحدة مباشرة وبدون إرجاع، بمعنى أنه عندما نقوم بسحب عشوائي لوحدة من وحدات العينة فإننا نستثنيها في احتمال الاختيار في السحبات اللاحقة. (عادل مرابطي ، 2009، ص101).

6- خصائص العينة حسب الدراسة الأساسية :

1- حسب الجنس :

- جدول رقم (11) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	ثانوية رابع اسطمبولي	الثانوية الجديدة محمد بوهرواة	المجموع
الذكور	09 20%	17 37,77%	26 28,88%
الإناث	36 80%	28 62,22%	64 71,11%
المجموع	45 100%	45 100%	90 100%

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس أن النسبة المئوية العالية من عينة الدراسة الأساسية هي لدى الإناث تقدر نسبتها ب (71.11%) بتكرار قدر ب (64) أما فيما يخص نسبة الذكور تقدر ب (28.88%) بتكرار قدر ب (26) أي نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور فيما يخص عينة الدراسة الأساسية .

2- حسب الشعبة:

- جدول رقم (12) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة:

الشعبة	ثانوية رابع اسطمبولي	الثانوية الجديدة محمد بوهرواة	المجموع
علوم تجريبية	45 100%	25 55,55%	70 77,77%
آداب وفلسفة	00 00%	20 44,44%	20 22,22%
المجموع	45 100%	45 100%	90 100%

نلاحظ أن الجدول الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة أن النسبة المئوية العالية من التلاميذ نجدها في تخصص علوم تجريبية و تقدر ب (77,77%) بتكرار يقدر ب (70) تلميذ أما نسبة التلاميذ في تخصص آداب وفلسفة فهي اقل تقدر ب (22,22%) بتكرار نسبي قدر ب (20) تلميذ أي الموجهين إلى العلوم التجريبية اكبر من الموجهين نحو آداب وفلسفة.

7- أدوات البحث :

اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياسين ، حيث يتمثل الأول في مقياس المناخ الأسري والثاني يتمثل في مقياس قلق الامتحان.

7-1- مقياس المناخ الأسري :

وضع من طرف الدكتور " محمد محمد بيومي خليل" ويتكون من (06) أبعاد (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، إشباع حاجات أفراد الأسرة، الضبط الأسري، نظام الحياة الروحية للأسرة)، ويضم هذا المقياس (56) بنداً منها (41) بند إيجابي و(15) بند سلبي. وتكمن طريقة إجرائه في أن يطلب من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (تماماً ،إلى حد ما ، نادراً)، تتراوح مدة تطبيقه أسبوع ، وتم إجراء التطبيق بصورة جماعية.

• تصحيح المقياس :

لتصحيح المقياس نتبع الطريقة الثلاثية وتقدير الدرجات كما يلي :

- جدول رقم (13) : يوضح طريقة تصحيح بنود مقياس المناخ الأسري :

العبارات الموجبة	تماما	إلى حد ما	نادرا
	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3

- جدول رقم (14) : يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس :

الأبعاد	أرقام البنود		
1		الإيجابية	السلبية
		المجموع	
		10	19,31,43
		58,13,25,1,37,49,7	
2		61,50,44,32,8	2,14,26,38
			9
3		51,45,27,21,3	9,15,39
4		40,34,28,16,10,4	-
		59,52	8
5		5,11,23,29,47,53	17,35,41
		60	10
6		54,48,12,36,30,18,6	24
		57,56,55	11

7-2- مقياس قلق الامتحان :

أعدده الدكتور " محمد حامد الزهران "، وهذا المقياس مركب من (06) أبعاد (رهبة الامتحان ارتباك الامتحان، توتر أداء الامتحان، انزعاج الامتحان، نقص مهارات الامتحان، اضطراب الامتحان) ويضم (45) عبارة سلبية.

7-3- كيفية تطبيق المقياس :

تم إعداد تعليمات المقياس التي تعرف التلميذ بهدف المقياس ، وعدد عباراته وطريقة الإجابة ، والمطلوب من الطالب قراءة كل عبارة وتقرير مدى إنطباقها على حالته :

- فإذا كانت تنطبق عليه " نادرا " يضع علامة (x) تحت كلمة نادرا في العمود الأول.

- فإذا كانت تنطبق عليه " أحيانا " يضع علامة (x) تحت كلمة أحيانا في العمود الثاني.

- فإذا كانت تنطبق عليه " غالبا " يضع علامة (x) تحت كلمة غالبا في العمود الثالث .

وقد طبق المقياس جماعيا داخل حجرة القسم تحت إشراف المرشد.

- جدول رقم (15) : يوضح طريقة تصحيح بنود مقياس قلق الإمتحان :

العبارة	التنقيط
نادرا	1
أحيانا	2
غالباً	3

• تصحيح المقياس :

تم تحديد طريقة تقدير الدرجات كما يلي :

تعطى الاستجابة (نادرا) درجة واحدة، الاستجابة (أحيانا) درجتين والاستجابة (غالباً) ثلاث درجات.

•العوامل(الأبعاد) الستة والعبارات التي تمثلها المقاييس الفرعية :

- العامل الأول: رهبة الامتحان و عباراته من رقم 1 إلى 11.
- العامل الثاني: ارتباك الامتحان و عباراته من رقم 12 إلى 23 .
- العامل الثالث: توتر أداء الامتحان و عباراته من رقم 24 إلى 30.
- العامل الرابع: انزعاج الامتحان و عباراته من رقم 31 إلى 36.
- العامل الخامس: نقص مهارات الامتحان و عباراته من رقم 37 إلى 42
- العامل السادس: اضطراب الامتحان و عباراته من رقم 43 إلى 45

• الخصائص السيكمترية لمقياس قلق الامتحان :

لدراسة الخصائص السيكمترية لمقياس قلق الامتحان، تم حساب معاملات الصدق والثبات على النحو التالي :

- صدق مقياس قلق الامتحان :

استخدم المؤلف ثلاثة أساليب للتحقق من صدق مقياس قلق الامتحان :

1- صدق المحتوى : استخدم المؤلف هذا الأسلوب لدراسة مدى صدق مفردات المقياس في قياس ما وضع لقياسه.

وتم اللجوء إلى صدق المحكمين وذلك بعرض محتوى المقياس على لجنة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، للتأكد من صحة المحتوى، وإن فقرات المقياس تقيس الجوانب المستهدفة، وتم اختيار العبارات التي وافق عليها (80%) فأكثر من المحكمين.

2- الصدق العاملي : تم إجراء تحليل عاملي للمقياس بطريقة تحليل المكونات الرئيسية، باستخدام بيانات مجموعة من الطلاب، وتم تدوير العوامل بطريقة فاريماكس.

3- ثبات مقياس قلق الامتحان : استخدم المؤلف أسلوباً واحداً للتحقق من ثبات مقياس قلق الامتحان :

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب المقياس، ومن بيانات الطلاب بالصف الثالث

"Alpha cronbch". الإحصائي (ن=360) بطريقة ألفا كرونباخ

كان معامل الثبات 0,160، وهو معامل مرتفع ودال عند 0,001 مما يؤكد ثبات مقياس

قلق الامتحان. (محمد حامد زهران ، 2000 ، ص108-111).

8- كيفية جمع البيانات:

أجريت الدراسة الميدانية بولايته بومرداس و تيزي وزو، شملت التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي من مؤسستين تعليميتين و تتواجد هذه الثانويتين في المناطق الحضرية للولاية و تتمثل فيما يلي :

- ثانوية رابح اسطنبولي.

- الثانوية الجديدة محمد بوهراوة.

و كان ذلك في 17 افريل إلى غاية 30 افريل من العام الدراسي 2017، حيث قمنا بتوزيع المقاييس (المناخ الأسري ، و قلق الامتحان). على التلاميذ بطريقة جماعية.

9- الأساليب الإحصائية المستعملة :

لقد لجأنا إلى الأدوات الإحصائية التالية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق المقاييس .

*** الإحصاء الوصفي :**

9-1- النسب المئوية :

وهذا للتعرف على نسبة تكرار المتغيرات و لمعرفة النسب المئوية لتمثيل أفراد المؤسسات و يلجأ إليها الباحث نظرا لأهميتها في العمليات الإحصائية خاصة عند حساب الفروق بين نسبتي و دلالة هذه الفروق، و طريقة حسابها هي :

$$\frac{100 \times \text{تكرار العدد}}{\text{المجموع الكلي}}$$

(محمد بوعلاق، 2009، ص12).

-الإحصاء الاستدلالي :

9-2- معامل بيرسون :

يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أكثر المعاملات الارتباط شيوعا أو استعمالا عندما يكون كلا المتغيرين كميا متصلا، كالذكاء، التحصيل مثلا أو الطول والوزن.(كمال فريد أبو زينة، 2006، ص67).

9-3- اختبار- "T" - للفروق:

يستخدم هذا الإختبار ليحدد فيما إذا كان هناك فروق جوهري بين متوسطين إثنين أو لا وفق مستوى دلالة معينة .(سامي محمد ملحم، 2000، ص204).

9-4- المتوسط الحسابي:

يعرف المتوسط الحسابي لمجموعة من القيم بأنه عبارة عن حاصل مجموعها مقسما على عددها.(جودت عزت عطوي، 2007، ص275- 276).

9-5- الانحراف المعياري :

هو الجذر التربيعي لمربع مجموعة الفروقات بين قيم المفردات ومتوسطها الحسابي مقسوما على عدد المفردات .(كامل محمد المغربي، 2006، ص 189).

10- حدود البحث:

10-1- الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة في منطقة بثانوية ربح إسطمبولي، وبومرداس بالثانوية الجديدة محمد بوهرواة.

10-2- الحدود الزمنية :

في تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي من تاريخ 17 أبريل إلى 30 أبريل 2017.

10-3 - الحدود البشرية :

تقتصر دراستنا على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من جنس الذكور والإناث، شعبة علوم تجريبية، آداب وفلسفة وتتراوح أعمارهم ما بين (18 سنة - 22 سنة) دون التطرق إلى المستويات الأخرى.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع ، لذا سيتم تقديم وعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس المناخ الأسري ومقياس قلق الإمتحان، ثم سيتم عرض الاستنتاج العام ثم الانتهاء ببعض التوصيات.

أولا : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية :

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

و تنص على مايلي " توجد علاقة بين المناخ الأسري وقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

- الجدول رقم (16): يوضح نتائج دراسة العلاقة بين المناخ الأسري وقلق الإمتحان :

المتغيرين	قيم معامل الارتباط " R " بيرسون	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
المناخ الأسري	-0,05	0,61	0,05	العلاقة بين المتغيرين غير دالة إحصائيا
قلق الإمتحان				

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (R) تقدر ب (-0,05) وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,61) فهو أكبر من (0,05) مما يعني أنه ليس هناك علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين المناخ الأسري وقلق الامتحان وعليه لم تتحقق الفرضية المطروحة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

وتنص الفرضية على مايلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- الجدول رقم (17) : يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في متغير المناخ الأسري :

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إختبار "T" للفروق	ميتوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	26	138,69	19,11	88	0,74	0,46	0,05	غير دالة إحصائيا
الإناث	64	135,56	15,34					

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة إختبار " T " للفروق بين الذكور والإناث تقدر ب (0,74) وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,46) فهو أكبر من (0,05) مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير المناخ الأسري.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- الجدول رقم (18) : يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في متغير قلق الإمتحان :

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إختبار "T" للفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	26	89,73	17,18	88	-0,18	0,85	0,05	غير دالة إحصائيا
الإناث	64	90,45	14,83					

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة إختبار "T" للفروق بين الذكور والإناث يقدر ب (-0,18) و بالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,85) فهو أكبر من (0,05)

مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق الإمتحان وعليه لم تتحقق الفرضية المطروحة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية على مايلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- الجدول رقم (19) : يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في التخصص في متغير المناخ الاسري:

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إختبار "T" للفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
آداب وفلسفة	20	136,64	16,40	88	0,18	0,85	0,05	غير دالة إحصائياً
علوم تجريبية	70	135,85	17,12					

نلاحظ من خلال الجدول بأن قيمة إختبار "T" للفروق تساوي (0,18) وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب(0,85) فهو أكبر من(0,05) فيعني هذه الفروق غير دالة إحصائياً بمعنى أنه لا توجد فروق في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في المناخ الأسري وعليه لم تتحقق الفرضية المطروحة.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

- الجدول رقم (20) :يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في التخصص في متغير قلق الانتحان :

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إختبار "T" للفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
آداب وفلسفة	20	89,40	15,81	88	-1,03	0,30	0,05	غير دالة إحصائياً
علوم تجريبية	70	93,20	14,08					

نلاحظ من خلال الجدول بأن قيمة إختبار " T " للفروق تساوي (-1,03) ، وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,30) فهو اكبر من (0,05) مما يعني انه لا توجد فروق لدى أفراد العينة في قلق الامتحان بحسب الشعبة (آداب و فلسفة، علوم تجريبية) و عليه لم تتحقق الفرضية المطروحة.

ثانياً: تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية الأولى على أن هناك علاقة بين المناخ الأسري و قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، و اتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ($R = -0,05$) و أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قدرت ب (0,61) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0,05) منه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، و بالتالي لم تتحقق الفرضية.

و يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان وعدم تحقيق الفرضية قد يكون راجع إلى البيئة التي يعيش فيها التلاميذ غير ضاغطة ذات طابع مريح متوفرة على الإمكانيات الضرورية المشجعة و المناسبة لقدراتهم وميولاتهم وطموحاتهم فهي بيئة أقل توتراً وقلقاً من البيئة الأخرى ، وكون التلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي يتمتع بالأمان والاطمئنان داخل أسرته ويتفاعل بشكل إيجابي مع أفراد أسرته حيث تمثل الأسرة

بالنسبة له سندا وقوة تدفعه للانطلاق خارج الأسرة خاصة في حياته الدراسية ، فيتعارك مع الحياة وهو واثق من نفسه ، متفائلا طموح ومتوافق، يصيب ويخطئ ، يفشل ويصنع من فشله نجاحا أكبر يحفز ويشجع من الأسرة التي يجد في كنفها كل الرعاية والاستقرار والحب والأمان، كل هذا يجعل منه تلميذا ناجحا خاليا من المشاكل والعقبات ، فالمناخ الأسري يعد عامل من العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية التلميذ وسلوكه الجيد سواء خارج المدرسة أو داخلها فيتمتع بالاستقرار ويبذل جهدا كبيرا لإرضاء الأسرة من خلال نتائجه الدراسية وذلك لإسعاد أسرته ، وكما قد يرجع ذلك إلى العلاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان أنها علاقة سلبية أي أنها كلما زاد سلامة المناخ الأسري نقص قلق الامتحان وكلما نقصت سلامة المناخ الأسري زاد قلق الامتحان لدى التلاميذ مما تظهر النتيجة النهائية لا توجد علاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

وهذا ما أوضحته دراسة **"مصطفى يوسف" (1966)** أن الأطفال المحرومين من أسرهم الطبيعية أكثر قلقا وتوترا من نظرائهم الذين يعيشون في أسر طبيعية ، كما أوضحت الدراسة ارتباط مظاهر القلق وعدم الشعور بالأمن والحرمان من حماية الأسرة.

وكذلك دراسة **"عبد القادر محمود" (1966)** أثر الدفء العاطفي والانسجام الأسري على شخصية الطفل ، فقد وجدت علاقة ارتباطية دالة بين تقبل الآباء لأبنائهم والانسجام الأسري فقد كان الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي والانسجام والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق. (محمد محمد بيومي خليل، 2000، ص17).

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وقد اتضح من خلال المعالجة الإحصائية في الجدول رقم (17) أن قيمة "T" بلغت (0,74) وأن مستوى الدلالة المحسوبة (0,46) أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

و بالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغير المناخ الأسري.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (أمل كاظم ميرة) والتي هدفت إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المناخ الأسري تبعا للجنس (ذكور – إناث) وتكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا ، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس. (أمل كاظم ميرة، العدد33، ص 249).

ويمكن أن يرجع ذلك إلى نفس الظروف التي يعيشها كل من الذكور والإناث أي ظروف متشابهة وتلقي نفس المعاملة لكلاهما، سواء داخل المحيط الأسري أو المجتمع أو المدرسة ويمكن القول أيضا أن لكل من (الذكور والإناث) لهم نفس الرغبات والميولات وكل منهما أهدافه وتوجهاته الخاصة به، والتي يريد تحقيقها وصولا إلى مبتغاه، ألا وهو الحصول على شهادة البكالوريا، بحيث تضمن له الدخول إلى الجامعة التي ستحدد مسار حياته المستقبلية.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

واتضح من خلال المعالجة الإحصائية من صحة الفرضية في الجدول رقم (18) أن قيمة "T" بلغت (-0,18) وأن مستوى دلالتها المحسوبة (0,85) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) .

وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغير قلق الإمتحان وتتفق النتيجة التي توصلت إليها دراستنا الحالية مع مجموعة من الدراسات مثل دراسة "ريم بنت سالم الكريديس" (2000) كذلك الدراسات الغربية مثل دراسة "أوتمو" (Ootomo) (1998) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الإمتحان وكذلك ما توصلت إليه دراسة "عبد الرحمن العيسوي" في البيئة المصرية على عينة من التلاميذ الذين تقدموا لإمتحان البكالوريا، إذا وجد أنه ليس هناك فروق بين الجنسين في القلق والتحصيل (الريماوي محمد عودة ، 1994 ، 44).

ويمكن إرجاع ذلك إلى تشابه الظروف البيئية الاجتماعية ، الاقتصادية ، التربوية لجميع التلاميذ (ذكور – إناث)، وكذلك ربما راجع لما يسمعه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قصص من زملاء وما تعرضوا له من مفاجآت حول نوعية الأسئلة أو حصولهم على معدلات منخفضة مما يزيد هذا من خوفهم وقلقهم من الامتحانات .

إلا أن نتيجة دراستنا تعارض ما توصلت إليه "ليلى عبد الحميد" والتي أجرتها على عينة من طلاب الجامعة من الجنسين وبلغت العينة (358) طالب وطالبة لمعرفة الفروق بين الجنسين ، واستخدمت مقياس قلق الامتحان الذي أعده " سبيلبرجر" وزملائه ، وتوصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مقياس قلق الامتحان ومقياسيه الفرعية والانفعالية وذلك لصالح الإناث. (سهير كامل، 1998، ص79).

وكذلك دراسة "هورن" و"دلنجر" (1989) بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى قلق الامتحان وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين حيث أجريت هذه الدراسة على

عينة قوامها (119) ذكورا و(117) إناث ، واستخدمت في الدراسة مقياس قلق الامتحان لدى الأطفال لساراسون، وأشارت النتائج إلى وجود الفروق بين الإناث و الذكور في قلق الامتحان لصالح الإناث. (سليمة سايجي ،2012، ص89).

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب و فلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

واتضح من خلال المعالجة الإحصائية من صحة الفرضية في الجدول رقم (19) أن قيمة (T) بلغت (0,18) و أن مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,85) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) .

وبالتالي لا توجد فروق في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

البيئة الأسرية السوية تعمل على غرس روح المحبة و الطمأنينة والتراحم والتفاهم والأمان لأبنائها سواء كان ذكرا أو أنثى ، فالمناخ الأسري الصحي والجيد يترك المجال والحرية لكلا من الجنسين (ذكور- إناث) حتى يحققا بعض الأمور في الحدود المعقولة مثل إختيار الرغبة أو التخصص المراد دراسته دون تدخل الأولياء في ذلك وهذا ما أشارت إليه دراسة " أمل كاظم ميرة " والتي هدفت إلى معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا للجنسين (ذكور – إناث) والتخصص العلمي وإنساني ، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة ، (150) ذكر للتخصص العلمي و(150) إناث للتخصص الإنساني وتوصلت إلى أن الفروق لصالح التخصص. (أمل كاظم ميرة، ص249، العدد (33).

5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

يتضح من خلال المعالجة الإحصائية من صحة الفرضية في الجدول رقم (20) أن قيمة "T" بلغت (1,03-) وأن مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,30) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) .

وبالتالي فإنه لا توجد فروق في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية).في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

إن الطلاب يعانون من توتر وقلق الامتحان سواء في التخصص الأدبي أو العلمي وهذا يرجع حسب تقديرنا إلى خوف تلاميذ العلميين من عدم الحصول على النقاط في المواد العلمية كضعفهم في مادة الرياضيات و الفيزياء ، وكذا خوف الأدبيين من الآداب والفلسفة والتي تعد مواد أساسية تحدد معدلات التلاميذ للنجاح وهذا يؤدي إلى فقدان التوازن الانفعالي نتيجة الضغوط التي حوله وهذا يؤدي إلى القلق والخوف من الفشل والرسوب فيضيع مستقبله الذي خطط له وبالتالي يكون محل عقوبة الأولياء وهذا يجعله غير مستقر نفسيا ولا متوازنا انفعاليا فيدخل في حالة الخوف من الامتحان وهذا يؤثر عليه فيجد الصعوبة في إسترجاع ما حفظه ولا يفهم الأسئلة إلا بصعوبة . قلق الامتحان حالة نفسية يعيشها الذكر أو الأنثى في مختلف التخصصات سواء علمية أو أدبية كانت.

إلا أن نتيجة دراستنا تخالف ما توصلت إليه دراسة " محمد أحمد عبد الخالق " حيث أن قلق الامتحان هو أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور ولدى طلاب المدارس الخاصة منه لدى طلاب المدارس الحكومية ، ولدى طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي ، وعليه قام الباحث " محمد عبد الطاهر الطيب (1971) بدراسة تهدف إلى إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها الذكور وبين متوسط الدرجات التي تحصل عليها الإناث على مقياس قلق الامتحان حيث توصل إلى أن متوسط القلق يزداد لدى الإناث مقارنة بالذكور من نفس الكلية. (أحمد محمد عبد الخالق ، 1987، ص84).

كذلك دراسة " كامل محمد عواض " (1996) حول معرفة العلاقة بين قلق الامتحان عند الطلبة ومستوى أفكارهم عند كل من الجنسين والتخصص (آداب ، علوم) وقد شملت العينة على (292) طالب وطالبة تم إختيارهم عشوائيا وقد توصل إلى وجود فروق في علامات قلق الاختبار تعود إلى الجنسين لصالح الإناث والتخصص لصالح الآداب . (كامل محمد عواض ، 1996 ، ص84).

- إستنتاج عام:

في هذا الجزء الأخير من الفصل الميداني و انطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية و كل ما يتعلق بالمناخ الأسري و قلق الامتحان ، وبعد صياغة فرضيات البحث واختبارها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة ، و بعد دراسة دامت قرابة شهر ، تم خلالها تطبيق مقياسين ، الأول المناخ الأسري لمحمد بيومي خليل 2000 ، و المقياس الثاني لمحمد حامد زهران 2000 على عينة من ثانويتي رابح اسطنبولي و محمد بوهراوة (الثانوية الجديدة) و التي قدرت عينة لدراسة 90 تلميذا من كلا الجنسين ، و تم التوصل إلى ما يلي :

- عدم وجود علاقة بين المناخ الأسري و قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب و فلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- عدم وجود ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ولمعالجة البيانات المتحصل عليها معالجة إحصائية دقيقة اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) ، بالإضافة إلى التقنيات الإحصائية التالية : (النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، إختبار "T" لحساب دلالة الفروق).

الخاتمة:

بعد هذا العرض نصل إلى خاتمة البحث، فبعد أن تمكنا من التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ففي هذا البحث تم التوصل إلى أن ليس هناك علاقة بين المناخ الأسري وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وكما توصلنا كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير المناخ الأسري ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير قلق الامتحان ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير المناخ الأسري وتوصلنا أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) في متغير قلق الامتحان. ومنه هذه الدراسة التي قمنا بها تمثل محاولة متواضعة لتسليط الضوء على إحدى المواضيع المهمة التي شغلت بال العديد من المهتمين بالمجال التربوي وهو المناخ الأسري وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

-الإقتراحات:

بعد الانتهاء من فصول الدراسة وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها دراستنا حول المناخ الأسري وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ونقترح ما يلي:

- خلق مناخ أسري صحي عن طريق حملات تحسيسية، والعمل ما أمكن على تحميل صورة الأسرة في مخيلة الأولاد ليعتز بأسرته وينشأ بعيداً عن العقد والاضطرابات.

- تهيئة الطلبة سيكولوجيا قبل تقديمهم للامتحان مما يتطلب مرشدين نفسانيين .

- توضيح أسئلة الامتحان بما تتناسب مع قدرات وإمكانيات واستعدادات التلميذ وأن تكون واضحة.

- تقديم إرشادات للتلاميذ قصد التخفيف من مشاعر القلق بقدر الإمكان، حتى يستطيع إنجاز امتحاناته بشكل أفضل .

- على الأسرة تشجيع التلاميذ بالاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية، والعمل على تعزيز السلوكات الايجابية .

- التحدث والحوار مع الأبناء للكشف عن متطلبات واحتياجات الأبناء وكذلك للكشف عن المعانات النفسية إذا ما وجدت من أجل مساعدتهم على مواجهتها وحلها.

- ضرورة العمل على تزويد تلاميذ المرحلة الثانوية بإرشادات ترشدهم إلى كيفية الاستعداد للامتحان وكذلك استثمار الوقت والتخطيط بإتباع أساليب فعالة .

- خلق جو أسري متفاهم يسوده الأمان والاستقرار بعيد عن التوتر والقلق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

● قائمة الكتب:

- 1- أنس شكشك(2009): القلق رهاب العصر أسبابه وعلاجه، دار الكتاب العربي، ط1 بيروت.
- 2- أديب محمد الخالدي(2009): الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر والتوزيع ط1، عمان.
- 3- أسماء عبد الله العطية(2008): اضطرابات القلق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، مؤسسة مورييس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية.
- 4- أحمد عطية أحمد(1999): مناهج البحث في التربية وعلم النفس "رؤية نقدية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة.
- 5- أحمد محمد عبد الخالق(1987): قلق الموت، مطابع للنشر والتوزيع، الكويت.
- 6- أحمد محمد السنهوري(1994): الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و الطفولة، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
- 7- أحمد محمد الزبادي(2001): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- جودت عزت عطوي(2007): أساليب البحث العلمى(مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)فى العلوم الاجتماعية، دار للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 9- جبارة عطية جبارة(1992): المشكلات الاجتماعية والتربوية، تشخيص، علاج، وقاية دار المعرفة الجامعية.
- 10- حسني منسي(2001): الصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط2، الأردن.
- 11- حنان عبد العناني(2000): الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 عمان.
- 12- حنان عبد الحميد العناني(2000): الطفل والأسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

- 13- داليا مؤمن(2004): الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
- 14- رمضان سليم النجار(2009): التعليم الثانوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1، عمان.
- 15- رضوان أبو الفتوح(بدون سنة): المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.
- 16- الريمائي محمد عودة(19945): سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية النفسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 17- زكريا الشربيني(1996): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته دار الفكر العربي، القاهرة.
- 18- سمير جميل رضوان(2004): الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.
- 19- سامي محمد ملحم(2007): المشكلات النفسية عند الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع ط1، عمان.
- 20- سامي محمد ملحم(2009): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.
- 21- السيد عبد العاطي وآخرون(2004): الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الأزبكية.
- 22- سميح أبو مغلي(2002): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 23- سهير كامل أحمد(1998): دراسات في سيكولوجية الشباب، مركز الإسكندرية للكتاب، الجزء الثاني.
- 24- سهير كامل أحمد(2001): علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

- 25- سلوى عثمان الصديقي(2003): الأسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطية.
- 26- سامية مصطفى الخشاب(2008): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ش، م، م، ط1، القاهرة.
- 27- شاذلي عبد الحميد محمد(2000): الواجبات المدرسية و التوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الأزريطية.
- 28- الشناوي محمد وآخرون (2001): التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع بدون طبعة، عمان.
- 29- شفيق رضوان(2008): علم النفس الاجتماعي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، ط2، لبنان.
- 30- صالح حسين الداھري(2005): مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع ط1، عمان
- 31- صالح حسين الداھري(2008): علم النفس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان.
- 32- طارق كمال(2005): الصحة النفسية للأسرة، مؤسسة لشباب الجامعة، الإسكندرية.
- 33- عمر عبد الرحيم نصر الله(2010): تدنى مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان.
- 34- عبد المنعم الميلادي(2005): الصحة النفسية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- 35- عبد العزيز المعايطة ، محمد الجيمان(2006): مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 36- عبد اللطيف حسن فرج(2009): الأمراض النفسية للأطفال(الخوف والتوتر الانفصام، القلق)، دار حام للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 37- عطا الله فؤاد الخالدي ،دلال سعد الدين(2009): الإرشاد الأسري والزواجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

- 38- عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين(2009): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 39- عمار بحوش ومحمد الذنبيات(2009): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات، ط5، جامعة الجزائر.
- 40- عبد الهادي نبيل(2008): علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 41- علاء الدين كفاقي(1999): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسقي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 42- عزت عبد الهادي جودت وسعيد حسني(2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية.
- 43- عبد الرحمن العيسوي(2007): علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة، الإسكندرية.
- 44- فاروق سيد عثمان (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي القاهرة.
- 45- فريد كامل أبو زينة وآخرون (2006): مناهج البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.
- 46- قيوليت فؤاد إبراهيم(1998): دراسات في سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، مكتبة زهران الشرق، عمان.
- 47- كامل محمد المغربي(2006): أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، عمان .
- 48- كامل محمد عوض(1996): مشكلات الطفل، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 49- كاملة الفرخ، عبد جابر تيم(1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 50- محمد حامد زهران(2000): الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة.

- 51- محمد حامد زهران(2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، القاهرة.
- 52- مجدي أحمد محمد عبد الله(2000): علم النفس المرضي، دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب، دار المعرفة الجامعية، بيروت.
- 53- محمد أحمد بيومي خليل (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 54- محمد أحمد بيومي خليل، عفاف عبد العليم ناصر (2003): علم الاجتماع العائلي دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزريطية.
- 55- محمد محمود بني يونس(2007): سيكولوجية الدافعية و الانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 56- محمد أحمد الزغبى(2002): الأمراض النفسية و السلوكية، الدراسة عند الأطفال، دار زهران للطباعة والنشر و التوزيع، ط1، عمان.
- 57- محمد جاسم العبيدي(2009): مشكلات الصحة النفسية، أمراضها، علاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 58- محمد عبد الحليم منسي(2000): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 59- محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل(2007): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان
- 60- محمد بوعلاق(2009): الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للنشر والتوزيع للطباعة، ط1، عمان.
- 61- محمد سند العكايلة(2006): اضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 62- مصطفى الخشاب(1974): دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- 63- مايكل نبيل(2014): سيكولوجية الأسرة (الرجل ، المرأة، تربية الأبناء)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

64- منصور عبد المجيد سيد(2000): الأسرة علم مشارف القرآن، دار الفكر العربي القاهرة.

65- نبيل محمد الزايد(2003): الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة.

66- نبيهة صالح السامراني(2007): أعراض الأمراض النفسية العصبية، تربويا، مهنيا دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

67- نعيم الرفاعي(1982): دراسة سيكولوجية التكيف، مطبعة جديدة للنشر، ط1 ، سوريا.

68- هدى قناوي(1983): سيكولوجية البحث العلمي وتقنياته، دار المشرق للطباعة والنشر، لبنان.

69- هدى قناوي(1992): سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

● قائمة الأطروحات الجامعية:

70- براجل(1990): إصلاح التعليم الثانوي ودوره في التنشئة الاجتماعية والاقتصادية جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، رسالة ماجستير

71- زاهية ساحي، طلوس قاري (2015): قلق الامتحان والدافعية للتعلم لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، إرشاد مدرسي .

72- سليمان إيناس(2003): المناخ الأسري وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم الأمنية.

73- سمير قدول (2012): مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.

74- ساعد وردية (2003): علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ، رسالة ماجستير في تخصص علوم التربية ، جامعة الجزائر.

75- عليوات مالحه(2011): المناخ الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي.

76- كروش نوال(2011): التربية الأسرية للطفل المتمدرس وعلاقته بظهور السلوك العدواني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي.

77- مجادي حسينة (2009): علاقة قلق الامتحان باستراتيجيات المقاومة وآثاره على نتائج البكالوريا لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

● قائمة المجالات و التقارير:

78- أمل كاظم ميرة (بدون سنة): المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(33)، قسم التربية وعلم النفس، بغداد.

79- بنات الأجيال(1994): التأخر الدراسي، مشكلة تربوية، مجلة تربوية العدد(11).

80- سليمة سايجي(2012): قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود خيضر، بسكرة.

81- عادل مرابطي، عائشة نحوي(2009): العينه، مجلة الواحات للبحوث والدراسات قسم علم النفس، العدد(04)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

82- عبد المطلب محمد(2007): الأسرة ودورها في الوقاية من الانحراف، مجلة الأمن والحياة، العدد(252)، الرياض.

83- القرار الوزاري(2005): المتضمن تنصيب مناهج جديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، رقم (50)، الجزائر.

84- وزارة التربية الوطنية(2009): الدليل المنهجي لإعداد المناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر.

85- منشور وزاري رقم(07) المؤرخ في 7 افريل 2013 المعدل للقرار الوزاري رقم(16) المؤرخ في 14 ماي 2015 والمتضمن تحديد هيكله التعليم الثانوي والتكنولوجي.

● قائمة القواميس:

86- علي بن هادية، حسين البليش (1979): القاموس الجديد للطلاب، ط1، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، والشركة الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر.

الملاحق

```

CORRELATIONS
/VARIABLES=man qlaq
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWIS.

```

Corrélations

[Ensemble_de_données1] C:\Users\pc\Documents\bli.sav

Corrélations		Climat Familial	L'anxiété d'examen
Climat Familial	Corrélation de Pearson	1	-,054
	Sig. (bilatérale)		,615
	N	90	90
L'anxiété d'examen	Corrélation de Pearson	-,054	1
	Sig. (bilatérale)	,615	
	N	90	90

T-TEST GROUPS=sexe (1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=man

/CRITERIA=CI (.95) .

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\pc\Documents\bli.sav

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Climat	1	26	138,69	19,114	3,749
Familial	2	64	135,56	15,349	1,919

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Climat	Hypothèse de variances égales	1,663	,201	,815	88	,417	3,130	3,839	-4,499	10,758
Familial	Hypothèse de variances inégales			,743	38,758	,462	3,130	4,211	-5,389	11,649

```

T-TEST GROUPS=sexe(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=qlq
/CRITERIA=CI(.95).

```

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\pc\Documents\bli.sav

Statistiques de groupe					
	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
L'anxiété	1	26	89,73	17,185	3,370
d'examen	2	64	90,45	14,834	1,854

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
L'anxiété d'examen	Hypothèse de variances égales	,296	,588	-,200	88	,842	-,722	3,614	-7,904	6,459
	Hypothèse de variances inégales			-,188	40,938	,852	-,722	3,847	-8,491	7,047

```

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
SAVE OUTFILE='C:\Users\pc\Documents\bli.sav'
/COMPRESSED.
T-TEST GROUPS=spc(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=man
/CRITERIA=CI(.95).

```

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\pc\Documents\bli.sav

Statistiques de groupe

	spc	N	Moyenn e	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Climat Familial	Sciences expérimentales	70	136,64	16,406	1,961
	Littérature et philosophie	20	135,85	17,129	3,830

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Climat Familial	Hypothèse de variances égales	,041	,840	,189	88	,851	,793	4,200	-7,554	9,139
	Hypothèse de variances inégales			,184	29,704	,855	,793	4,303	-7,999	9,584

```

T-TEST GROUPS=spc(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=qlq
/CRITERIA=CI(.95).

```

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\pc\Documents\bli.sav

Statistiques de groupe

	spc	N	Moyenn e	Ecart-type	Erreur standard moyenne
L'anxiété d'examen	Sciences expérimentales	70	89,40	15,818	1,891
	Littérature et philosophie	20	93,20	14,081	3,149

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
								Inférieure	Supérieure	
L'anxiété d'examen'	Hypothèse de variances égales	,460	,499	-,969	88	,335	-3,800	3,920	-11,590	3,990
	Hypothèse de variances inégales			-1,035	33,956	,308	-3,800	3,673	-11,264	3,664